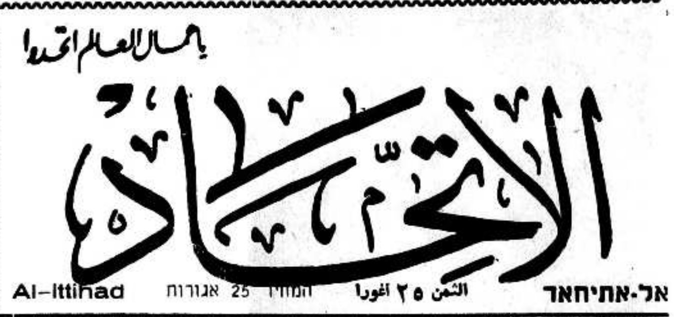
# الصين الشعبية تدعو الى تنفيــذ اتفاقيات جنيف بشأن فيتنـــام


يا عمال العالم اتحدوا





١٥ كانون الثاني ١٩٦٥
١٣ رمضان ١٣٨٤
12 שבט 5725
15.1.1965
No. 71 Vol. XXI
العدد ٧١ السنة ال ٢١

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות


بكين ـ دعت حكومة الصين الشعبية رئيسي مؤتمر جنيف لشؤون فيتنام الذي انعقد في سنة ١٩٥٤ (الاتحاد السوفييتي وبريطانيا) الى القيام بواجبهما وردع كوريا الجنوبية عن نيتها بارسال نحو الفي جندي الى فيتنام الجنوبية .

ووصفت المذكرة خطوة كوريا الجنوبية بانها تطور خطير يجب وقفه وذلك لضمان تنفيــذ اتفاقيات مؤتمر جنيف بشان فيتنام .

وحذرت المذكرة انه في حالة استمرار امريكا في محاولاتها توسيع الحرب في فيتنـــام الجنوبية فستضطر الصـــين وشعبها الى القيام بالتزاماتها للدفاع عن السلام في المنطقة .

واورد مندوب «رويتر» في سايغون ان الاضراب العـــام العادي للحكومة في فيتنـــام الجنوبية قد ادى الى اغــلاق المدارس والمكاتب والحوانيت في المدن الرئيسية التي يسكنهـا البوذيون .

وقد تظاهر الطـــلاب على مقربة من القاعدة الامريكية في دانانغ ورفعوا شعارات معادية للامريكيين وللحكومة .

وما زال نظام منع التجول في البلاد ساريا وقوات الحكومة تجوب الشوارع بأسلحتها .

## تأجيل جلسات هيئة الامم المتحــدة

مركز الامم ـ انتشرت أنباء هنا عن احتمال عدم استئناف الامم المتحدة جلساتها يوم الاثنين القادم كما هو مقرر وعن احتمال تأجيل عقد الجلسات الى الدورة المقبلة في ايلول القادم وذلك بسبب عدم ايجاد حل لما يسمى «ديون الاتحاد السوفييتي» عن اعمال قوات الطوارئ، ومحاولات امريكا منع حق التصويت عن الوفد السوفييتي

# خلافات المستعمرين وصنائعهم تعمق الازمة في الكونغو

**ليوبولدفيل ـ الغى العميل الاستعماري ، رئيس حكومـة الكونغو تشومبـه زيـارته في بروكسل عـاصمة البلجيـك احتجاجا على المباحثات التي اجراها وزير خارجية البلجيك بول هنري سباك مع سيريل ادولا رئيس حكومـة الكونغو سابقا ..**

اما مصدر غضب تشومبه فيعـود الى مقترحـات ادولا بشأن تسوية ازمة الكونغو .. فادولا ، كما اوردت الاخبار ، يدعو الى مفـاوضـات بين حكومة الكونغو الرسميــة والحكومــة الشعبيــة «القوات المكـافحة من اجل التحـرر» تمهيدا لعقد مؤتمر مصــالحة يؤلف حكومة ائتلافية انتقالية ريثما تجري انتخابات نيـابية تحت اشراف منظمـة الدول الافريقيـة .. كذلك يقتـرح ادولا اقـامـة لجنـة تحقيق تحقق في اغتيال لوممبا .

وفكرة المفـاوضــات دعت اليها الولايات المتحدة املا في انقاذ المواقع الاستعمـارية في الكونغو .. ولكنها لا تتفق مع الكونغو بشأنها .. ولهذا فالغاء زيـارة تشومبــه في البلجيـك ومحادثات سباك ادولا مظهر للازمة المحتدمة بين المستعمرين وصنائعهم . فالمعروف ان ادولا خدم المستعمريـن واستقـال حين احتدمت الازمة اثر خروج قـوات الامم المتحـــدة من الكونغو ..

# رؤساء الدول العربيــة يقررون عقــد دورتهم القادمة في أيار ويتفقون على مخطط التحويل

**القاهرة ـ ابلغت الجامعة العربية ، أمس الاول ، الامم المتحـدة بمحتـوى قـرارات رؤسـاء حكومـــات الـدول العربية الذين اجتمعوا في عاصمة الجمهورية العربية المتحدة لبحث متابعة قرارات مؤتمر الاقطاب العرب ..**

ويوم الثلاثاء الماضي اعلن عبدالخالق حسونه سكرتير الجـــامعـة العربية قرارات رؤساء الحكومــات العربية ومن بينها ان رؤساء الحكومات سيعقدون دورتهم القادمة في ايـار المقبل ..

ومن القرارات التي اتخذها رؤساء الحكومات :

* مواصلة تنفيذ خطط تحويـل روافد نهر الاردن التي تم الاتفاق عليها في مؤتمري الاقطاب العرب .. (وكانت لبنان قد تراجعت عن تحفظاتها) ..
* تأييد «منظمـــة التحريــر الفلسطينيـــة» وجيشهـــا بمختلف الوسائل ..
* اتخاذ موقف موحد حيال «كل دولة اجنبية تؤيد العدوان العسكري الاسرائيلي» ..

ونشرت وكالات الانباء ان من مواضيع البحث توزيع القوات العسكريــة العربية في الاقطار العربية تحسبا من اي هجوم اسرائيلي قد يقع بسبب مشاريع التحويل ..

ونشرت الاهرام القاهرية ان اجتماع رؤساء الحكومات بحث تفصيلا العلاقات بين المانيا الغربية واسرائيل على ضوء تقرير قدمه السفراء العرب في بون وفيه ان المانيا الغربية زودت اسرائيل باسلحة بمبلغ ٣٠٠ مليون مارك ومولت ابحاثها الذرية والبكترولوجية ..

وكان المتكلم بلسان المؤتمر قد ذكر ان اجتماع رؤساء الحكومـات العربية بحث علاقات الدول العربيـة مع الدول الاجنبية على ضوء علاقات تلك الدول مع اسرائيل وموقفها من القضية الفلسطينية ..

## رابين : نعتمد على طاقة الجيش الرادعة

تل ابيب ـ في كلمة القاها في متخـرجي دورة الضبـاط يوم الثلاثاء الماضي عقب رئيس اركـــان الجيشـ الاسرائيلي يتسحق رابين على اجتمـــاع رؤساء الحكومات العربية قائلا على اسرائيـل ان تعتمـد على قواتهـا المسلحـة لتكون قوة رادعة لا على قدرة لبنـان في الصمود امام الضغط العربي لمقـاومة تحويل روافـد نهر الاردن ..

واضاف ان التطورات ستقـرر الاجراءات المضادة التي على اسرائيل ان تقوم بها ..

وكان ليفي اشكول قد صرح مساء الاثنين الماضي تعقيبا على ابحـاث اجتماع القاهرة حول تحويل روافـد نهر الاردن ان مياه (المشروع القطري) بمثابة الدماء التي تجري في عروقنا وستتصرف على هذا الاساس ..

ومفهوم هذا التصريح يؤكد تصريحات رسمية سابقة مفادهـا ان اسرائيل تعتبر تحويل مياه نهر الاردن في الاقطار العربية بمثابة «العدوان على اراضيها»!!

(اقرأ مقـــال توفيـق طوبي على الصفحة الثانية) .

## المانيا الغربية غاضبة على الحكومات العربية

**بـون ـ صـرح رئيســ البوندستاغ (برلمـان المانيــا الغربية) يوجين جريستنماير ان اتفاق الحكومات العربية على اتخاذ موقف موحد من حكومته يعقد تطور العلاقات بين المانيا الغربية والعالم العربي ويعتبر تدخلا في شؤونها ..**

كذلك اعلن جريستنماير ان المانيا الغربية تعارض مد بعض الدول بالسلاح وان البرلمان لم يوافق على خطة من هذا النوع ..

وكان اشكول في الاسبوع الماضي في مقابلته التلفزيونية مع الاذاعة الالمانية الغربية قد صرح ان على المانيا الغربية ان تمـد اسرائيـل بالمســـاعدات والقروض ..

وكانت الانباء قد ذكرت ان المانيا الغربية تعهدت بمد اسرائيل بمعدات حربية بقيمة ٢٠ مليون جنيه استرليني (حوالي ١٨٠ مليون ليرة اسرائيلية) .. الا ان الطرفين نفيا وجود الاتفاق ..

هذا وحملت بعض صحف المانيـا الغربية على الدول العربية واعتبرت قرارها ابتزازا سياسيا .. واحداها «دي وولت» ابدت شكوكا في فائدة زيارة الرئيس عبد الناصر في المانيا الغربية .. وكانت المانيا الغربية قد دعت عبـد الناصر لزيارتها اثناء زيارة جريستنماير في الجمهورية العربية المتحدة .. آنذاك قبل عبد الناصر الدعوة ولكنه لم يحدد موعدا لها .

# حافظ يحذر المانيــا الغربية ويعــد بتعزيـــز العلاقـــات مـــع مجموعة الدول الاشتراكية

**دمشــق ـ اعلــن رئيســ الحكـومـة السوريــة ، امين الحافظ ، في اجتماعه الصحفي انه اذا لم تقرر المانيا الغربية ، خلال شهر او شهريـــن على اكثر تقدير ، في امر المساعدة لبناء سد على نهر الفرات فلن نمكنها من الاستمرار في المماطلة وسنتوجه الى اصدقاء اخرين عرضوا علينا مساعدتهم .**

وقال الحافظ ان سوريا ستوثق علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي والصين والاقطار الشيوعية الاخرى لتأييدها القضية الفلسطينيـة وخطط التاميم التي قمنا بها .

واضاف : لقد اممت الصناعة لان القطاع الخاص اثبت عدم اخلاصه وهرب كميات كبيرة من الاموال من البلاد . ولمح الحافظ بان اسهم النفط ستؤمم ايضا .

وقال ان عبد الناصر شاب طيب بل وبطل في الواقع ولكنه محاط بخبراء اشرار وما زال حتى الان يستخدم الجهاز البائد الذي يستمر في العمل كما كان في عهد فاروق .

وذكر الحافظ انه «اذا كان عبد السلام عارف مستعدا لان يعيد لحزب البعث مكانه الحق في المجتمع العراقي فانني ساشد على يده مصافحا اما اذا كان لا يرغب في ذلك فسنتابع هجومنا» .

واضاف : ولما فشل عبد الناصر في التوسط بيننا لم يبق لنا الا ان نستانف معارضتنا .

واضاف ان الازمة بين دمشق وبغداد تعود الى «السيطرة الشعوبية والانتهازية» !! على العراق ..

وكانت لي موند الباريسية قد ذكرت ان المانيا الغربية قررت الغاء مساهمتها في تمويل سد الفرات بعد اجراءات التاميم التي شملت شركة نفط المانيا الغربية ..

واضافت لي موند ان سوريا تنوي تاميم التجارة الخارجية .

تطوير بدون نهب

**يعقد اليوم الجمعة ١٥ـ١ـ١٩٦٥ الساعة الثامنة مساء على مســرح «المغربي» ـ تل ابيب**

## اجتمــاع تحقيق علني حول الشكاوي من مصادرة الاراضي وهدم البيــوت العربية واعمــال اخـرى من نهب الاراضي والظلم

لجنة التحقيق :

**ناتان يلين مور ، مردخاي ابي شاؤول ـ كاتب ، اوري افنيري ـ صحفي ، شكري الخازن ـ مدير مدرسة ، دافيد ارنفلد ـ صنــاعي ، بوعز عفرون ـ صحفي ، بيتر فراي ـ مخــرج مسرحي ، اليعزر فايلر ـ من المركز الزراعي .**

محامو التحقيق :

**المحامي يوسف بن منشه ، المحامي الدكتور يعقوب يريدور ، المحامي ابراهام فيشمان ، الصحفي اميل توما .**

الشهود :

**اوري ديفيس ، مصطفى البكري ـ من البعنة ، يتسـحق دينسجر ـ مثال ، شالوم كوهين ـ صحفي ، المحامي حنا نقاره ، وآخرون .**

وتتشرف لجنة المبادرة بدعوتكم لحضور هذا الاجتماع .

## العويني : لبنان متمسك بالقرارات الخاصة بتحويل روافــد الاردن

القـــاهرة ـ ادلى رئيس الحكومة اللبنانية حسين العويني بتصريحات قبيل مغادرتــــه القاهرة بعـــد حضور مؤتمر رؤساء الحكومات العربية ان لبنان يتمسك بقرارات المؤتمر الخاصة بتحويل روافد نهـر الاردن وانه متفق في الراي في هذا الشان مع الدول العربية الاخرى دون اي تحفظ .

## كلمة الاتحاد

### مساء اليوم اجتماع التحقيق العلني في شكاوي مصادرة الاراضي والهــدم والنهب

# ثغرة تكشف آفاقا جديدة

**اتفاق هذا العدد الضخم من اعلام الحياة الادبية والفنية والصحفية في المحيط اليهودي ، على نداء يدعو الى عـــدم استخدام حجة التطوير باطلا ، فلا يكون شعار التطوير ستارا يخفي اغراضا قومية متطرفة مثل تهويد الجليل .. هذا الاتفاق يصفع سياسة السلطات القائمة على مصادرة الاراضي العربية بشكل يقوض الكيان العربي ويحول المزارعين العرب الى جيش من المعدمين الذين يبيعون طاقتهم في سوق العمل الاسود البخس .**

**لقد اعتمدت السلطات في انتهاجها سياسة تجريــــد الفلاحين العرب من اراضيهم على نطاق واسع ، على جهـل الجماهير اليهودية ملامح هذه السياسة العنصرية التي تحفر خنادق من الشكوك والريب بين شعبي هذه البلاد ..**

**ولذلك بذلت اجهزتها جهودا ضخمة في تصوير الكفاح من اجل صيانة الاراضي العربية خطرا يهدد الامن وبقـــاء الدولة .. ومستقبل الشعب اليهودي .. ولا جدال في ان هذه السلطات نجحت الى حد ما في الماضي في تضليل الرأي العام وحالت دون تسرب الحقائق اليه .**

**وعلى هذا الضوء تبدو أهمية هذا التجمع الكبير مــن رجالات الادب والفن والصحافة والعلم حول النداء وقرارهم عقد اجتماع تحقيق مساء اليوم الجمعة في مسرح مغربي في تل ابيب للبحث في «الشكاوى من مصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية واعمال اخرى من نهب الاراضي والظلم» .**

**وفي رأينا ان هذا النشاط يفتح ثغرة جدية في جدار الصمت الذي اسدلته السلطات على هذه المعركة ويخلق الاوضاع لقيام جبهة يهودية عربية تسد الطريق امام نهب الاراضي العربية بمختلف الذرائع وحجج التطوير ..**

**ومثل هذا التطور لن يفيد الفلاحين العرب لوحدهم بل يسهم اسهاما هائلا في توطيد الصداقة اليهودية ـ العربية وتعاون الشعبين خدمة لمصالحهما التي لا تناقض بينها .**

**فنحن نؤمن ان تبديد الشكوك والريب بين الشعبين وردم خنادق الضغائن بينهما يمهد الطريق امام تعاون اوثق يتحول الى جسر سلام بين هذه البلاد والاقطار العربية .. جسر يثبتــــه الاحترام المتبادل لحقوق الشـــعبين العربي واليهودي المشروعة ..**

**ولهذا ندعو الجماهير للاشتراك في هذا التحقيق العلني الذي سيكشف الحقائق .. ويكون نفيرا لشن معركة يهودية عربية من اجل صيانة الاراضي العربية ووقف هدم البيوت واخوة الشعبين وسلامهما .**

## في سطور

في الامم المتحدة :

### ايقـــاف المندوب الاسرائيلي عن الكــلام لتهجمــه على الاتحــاد السوفييتي

جنيف ـ اثناء البحث في لجنة محاربة التمييز والدفاع عن الاقليات التابعـــــة للامم المتحدة اوقف رئيس اللجنـــة امن تشبلي المندوب الاسرائيلي عن الكلام لتهجمه على الاتحاد السوفييتي وادعائـــه بوجود تمييز ضد اليهود هناك .

وكان المنـدوب السوفييتي قد لفت انتبـــاه الرئيس الى كـــذب ادعاءات المنـــدوب الاسرائيلي قائلا انها تتعـــدى نطاق المناقشات .

### اكتشاف مؤامرة لقلب نظام الحكم في العــراق

اعلن راديو بغـــداد عن اكتشـاف مؤامرة لقلب نظـام الحكم في العراق نظمتهـــا الاوساط الملكية والرجعية التي تتلقى الاموال من الخارج .

وتقول الانبـــاء ان سلطات العراق قامت على اثر اكتشـاف هذه المؤامرة بحملـة اعتقالات واسعة شملت عددا كبيرا من اعضاء حزب البعث .

### الوفد السوفييتي يغادر انقرة

موسكو ـ عاد الى موسكو وفد السوفييت الاعلى الـذي زار تركيا زيارة رسمية دامت عشرة ايام اجتمع خلالها بكبار المسؤولين الاتراك .

وقال رئيس الوفـــد ، بودغورني ـ نائب رئيـــس الحكومة السوفييتية ـ قبيـل مغادرته انقرة اننا نحمـــل انطباعات ممتازة عن الاتصالات التي قمنا بها أثناء زيارتنا .

واضاف : انــــه لمن دواعي سرورنا ان نتقابل ثانيـــة في موسكو .

(اقرأ في ركـــن السياسة الدولية تعقيبا ضافيا عن هذه الزيارة ) .

### سوكارنو : لن نعلن الحرب على ملازيـــا

**جكارتـا ـ «ان اندونيسـا لن تعلن الحرب على ملازيا ولكنها اذا تعرضت لهجوم فسترد بضربة معاكسة» .. هذا ما اعلنه الرئيس الاندونيسي سوكارنو.**

واضاف سوكارنو ان بلاده على الرغم من انسحابها من هيئة الامم على استعداد لتسوية خلافاتها مع ملازيـــا بالطرق السلمية وانها ستوافق على اي حل ترتأيه هيئة الامم المتحدة او اي هيئة تقيمها منظمة الدول الاسيوية الافريقية في هـــذا الصدد .

### اليوم يجتمع المجلس المحلي المنتخب في يافــة النـــاصرة

# تم الاتفـــاق على ائتلاف دمقراطي تعهـــد ببرنامج عمراني

## الجبهة الدمقراطية والقائمة الحيادية تدعوان كافة الاعضاء للتعاون في خدمة مصالح القرية الادارة المتوقعة ستدافع عن مصالح القريـــــة واللاجئــــين فـــي اطــار القــانون

**يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ صباح اليوم ، الجمعة ، يبـدأ المجلس المحلي المنتخب في يـافة النـاصرة اعمـاله بعقـد اجتماعه الاول وانتخاب رئيسه وادارته .**

وقد اتفق ممثلو الجبهة الدمقراطية والقائمة الحيادية على اقــامة ائتلاف دمقراطي من ممثلي القائمتين في المجلس وتم الاتفاق على انتخاب الرفيق اسعد يوسف رئيسا للمجلس عن الجبهــة الدمقراطية والسيد محمد دياب سرحان من القائمة الحيادية نائبا للرئيس .

وابلغنا الرفيق اسعد يوسف ان الائتلاف برياسته سيتعاون مع وزارة الداخلية لما فيه مصلحة القريــــة وسيعمل على تطوير القرية والدفاع عن مصالحها ومصالح اللاجئين ضمن حدود القانون . وهو يمد يده الى القوائم الاخرى للتعاون معها ولاقامة اوسع ائتلاف في المجلس .

والاهالي يعتبرون قيام هذا الائتلاف نصرا ليافة الناصرة على الضغـــط المحموم الذي قامت به دوائر الحكم العسكري والمباي والشين بيت لافشال الائتلاف .

واول امس ، الاربعاء ، لم تنـــم القرية من كثرة الزوار الحكوميـــين الذين ارادوا اثارة جو ارهابي فيها .

وعلمنا ان الضغط يوجه ايضا الى بعض منتمي قائمتي المباي لانه كمـا معروف هناك تذمر داخل القائمتين من ترشيح بولس سمعان الرئيس المعين السابق للرياسة من جديد .

هذا وستفشل يافة الناصرة بوحـدة صفوفها دائما كل محاولة لتفرقـــة الصف واثارة اي استفزاز .

وكانت الجبهة الدمقراطية والقائمة الحيادية وغير الحزبية اصدرتا يـوم الثلاثاء الماضي بيانا الى جماهيــر القرية اعلنتا فيه ائتلافهما ودعتا كافة اعضاء المجلس للعمل المشترك من اجل خدمة القرية والسهر على مصالحها .

ودعتا جماهير القرية للالتفاف حول الائتلاف الدمقراطي وحددتا في بيانهما برنامجهما الذي يوحد برنامجيهما في الانتخابات ويتلخص في النقاط التالية :

* ان يتبنى المجلس المحلي قضية ضم بلوك ١٦٠٨٠ الى سلطة المجلس المحلي والى مسطح القرية وملكيتها .
* ضم جميع الاراضي المسجلـــة باسم المندوب السامي سابقا الـــى ملكية المجلس .
* ان يقف المجلس المحلي الـــى جانب اخواننا اللاجئين من اجل حـــل قضاياهم .
* توسيع مسطح القرية بحيث يضم جميع الجهات .
* ترخيص جميع العمار الذي اقيم بما فيه مراح الغزلان .
* اكمال الخارطة الهيكلية والاسراع فيهـــا .
* ضم جميع اراضي يافة المرجية الى سلطة المجلس المحلي .
* القيام بمشاريع اعمارية واسعـــة بمساعدات وقروض من ميزانية الحكومة مثل المدرسة والشوارع وغيرها .
* الوقوف الى جـــانب القوى الدمقراطية في البلاد من اجل الغـــاء الحكم العســـكري والوقوف ضـــد هدم البيوت .

ونؤمن الكتلتان بان التفاف الجماهير حول هذا الائتلاف يجعـــل من الممكن تنفيذ هذا البرنامج .

## اسقاط طائرتين امريكيتين في لاوس

واشنطن ـ اعـــلن مكتب وزارة الدفاع في واشنطن عن اسقاط طائرتين حربيتـــين في وسط لاوس بنيران مدافـــع الثوار الوطنيين .

# ازمة الحكم في اسرائيل مصدرها سياسة خرقاء يجب ان تتغير

**بقلم : توفيـق طوبـي**

(١)

ان الازمة الاخيرة التي اجتاحت الحكم القائم في البلاد ، والصراع العنيف الذي عم حزب مباي الحاكم عبرا بوضوح عن الازمة العميقة التي تغمر السياسة الاسرائيلية الرسمية .

ان السياسة الاسرائيلية التقليدية سياسة التنكر المستمر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وسياسة الاعتماد على الاستعمار وخدمته ، وسياسة خدمة مصالح رؤوس الاموال الاحتكارية وتفضيلها على مصالح جماهير الشعب ، ان هذه السياسة التي لم تحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل الاساسية ، واهمها قضية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، تعاني اليوم اشد الازمات .

ان هذه السياسة الخرقاء تزيد اسرائيل وسياستها عزلة في المنطقة وفي العالم ، وتزيد العلاقات مع البلدان العربية توترا وخطورة .

في ١٨ـ١٢ـ٦٤ تكلم آريه لفاي مدير وزارة الخارجية في النادي التجاري والصناعي في تل ابيب فقال «ان الاخطار تزيد على الامكانيات» .. وقال ايضا ان «احدى مصاعبنا الكبيرة هي انعدام موطيء قدم في مؤتمر الدول المتطورة وبين الدول غير المنحازة الخاضعة لتأثير الناصرية» ...

وهذه المصاعب والعزلة اللاحقة بالسياسة الاسرائيلية التقليدية تزداد وتشتد في اوضاع ارتفاع موجة النضال ضد الاستعمار في العالم العربي وفي اوضاع تراجع الاستعمار وضعفه المستمر .

ففي المدة الاخيرة فقط رأينا كيف ان ٧٧ دولة نامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في منظمة الامم المتحدة ترفض حتى الان قبول اسرائيل كواحدة منها .

وحتى حكام تركيا يعلنون اليوم انهم سيعيدون النظر في علاقاتهم مع اسرائيل، واعلنت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية قبل اسبوعين انها لا تنظر بعين الرضى الى التحدث العلني عن مشاريع التعاون الاسرائيلي ـ الفرنسي.

والاوضاع الاقتصادية في البلاد تهددها موجة غلاء جديدة عارمة ، تنذر بعاصفة اقتصادية جديدة ، والعملة الاسرائيلية يتهددها خطر تخفيف جديد ، وترافق هذا كله اضرابات مستمرة لجماهير العمال والموظفين في مختلف نواحي العمل .

(٢)

واساس هذه الازمة التي تجتاح السياسة الرسمية هو في سيرها المتعارض للتطور الاساسي في المنطقة وفي العالم .

فبينما تتعاظم الاتجاه المعادي للاستعمار في البلدان العربية ، وتتعمق حركة التحولات الاجتماعية التقدمية في عدد من البلدان العربية ، ويزداد التناقض مع الاستعمار وخاصة الاستعمار الامريكي ، (كما برز مؤخرا في العلاقات المصرية ـ الامريكية وفي خطاب عبد الناصر في ذكرى يوم النصر في بور سعيد) . ويتعمق التعاون العربي ـ السوفييتي على طول الجبهة، تواصل السياسة الاسرائيلية تحت حكم اشكول خطوطها التقليدية المعارضة وغير المنسجمة مع كل هذا التطور الامر الذي عمق وسيعمق باضطراد ازمة الحكم وزاده وسيزيده عزلة .

وفي ظل هـــذا الافلاس الفاضح للسياسة الاسرائيلية الرسمية ، يسود القلق جماهير واسعة من الشعب اخذت تشعر بحراجة الوضع ، ولكن طريق الخروج من هذا المأزق لم يتضح لها بعد .

والاوساط الحاكمة ، الاوساط المبائية ـ اشكولية وبن غوريونية ـ ترى بدورها خطورة الوضع وتشعر بوطأة المصاعب التي تجابه السياسة الرسمية . ومع ذلك فهي لا تسعى للخروج من اطار السياسة الراهنة وانما تعمل على انقاذها مفتشة عن انسب الطرق لاستمرار هذه السياسة المفلسة .

فالاوساط البنغوريونية في مباي ترى انه لم يعد من الممكن متابعة السير بالسياسة التقليدية واستمرار التمسك بالمواقف الرسمية المتزعزعة الا بضرب الحريات الدمقراطية القائمة ، وهيمنة الطغمة العسكرية على حياة البلاد ، وتعطيل نظام الحكم البرلماني القائم (اصرار بن غوريون على تغيير نظام الانتخابات الحالي) وتشديد سياسة القوة . الاوساط البنغوريونية ترفض اخذ العبرة حتى من دروس الماضي بأن الاوضاع المتطورة لا يمكن مجابهتها بتشديد سياسة القوة تجاه الخارج وبالقضاء على تململ جماهير الشعب في الداخل ، ولذلك تطمح الى الاسراع بالحسم العسكري السريع قبل فوات الاوان ... فالزمن يسير ضد النهج القائم في السياسة الاسرائيلية الرسمية

والاوساط الاشكولية من الجهة الاخرى اذ تتمسك بكل اسس السياسة التقليدية ، ترى الطريق والمخرج لمواصلتها ولتجنب ازمات تهدد الحكم القائم ولانقاذ مراكز مباي المتزعزعة في الهستدروت وفي الدولة في «التجمع» المزدوج مع حزب احدوت هعفودا ، الذي يطمح اشكول بالتحالف الانتخابي معه ليس فقط لانقاذ مراكز مباي ، وانما ايضا لاضعاف جبهة المعارضة الهستدروتية على الاقل .

ومن الجهة الاخرى يسعى اشكول عن طريق تزيين حكومته وسياسته بالمزيد من الكلام من «حل القضايا المختلف عليها سلميا» ... وعن «الرغبة في استمرار المحاورة مع الاتحاد السوفييتي» وغيره من الكلام والاعمال التظاهرية التي لا قيمة جذرية لها ـ الى كبت موجة الانتقاد والتململ وطلب التغيير .

ان حزبنا الشيوعي وغيره من القوى الدمقراطية في اسرائيل لم يقف محايدا من الصراع الذي دار بين الاوساط البنغوريونية والاشكولية .. ان الهجوم البنغوريوني الذي تستر بشعار «التحقيق عن العمل المشين» ليس سعيا وراء الحقيقة وانما سعيا لعودة الزمرة البنغوريونية للحكم . ان هذا الهجوم كان مصدر خطر على الحريات الدمقراطية قبل كل شيء . ولذا وقفنا ضد هذا الهجوم مع كل من قاومه ومع كل من كان معنيا في افشاله. ومع ذلك اكدنا وفسرنا ان مصدر خطر عودة الزمرة البنغوريونية للحكم هو استمرار حكومة اشكول على نفس السياسة البنغوريونية . وان تفادي هذا الخطر وخطر المساس بالحريات الدمقراطية يستدعي تغيير السياسة الرسمية .

(٣)

لقـــد صد خطر عودة الزمـــرة البنغوريونية الى الحكم بحركة جماهيرية واسعة من مختلف الاوساط والاحزاب . ووقوف الجماهير باكثريتها ضد هذا الخطـــر وتفهمها لضرورة افشال بن غوريون ، يدلان على يقظة واسعة بين الجماهير للمحافظة على الحريات الدمقراطية القائمة ، وهـذا امر على غاية من الاهمية .

لقـــد رأينـــا في صد الهجوم البنغوريوني ، ومقاومتنا له وافشاله وفي المحافظة على الحريات الدمقراطية القائمة شيئا هاما لمصلحة المعركة من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية التقليدية . ان الهزيمة التي لحقت بالزمرة البنغوريونية الان وان لم تزل خطر هذه الزمرة كليا ، الا ان لها اهميتها من اجل حكم جديد وسياسة جديدة ـ سياسة مقاومة للاستعمار وسلام ودمقراطية . ان حكومة اشكول الجديدة ـ والتي قامت على نفس الاسس والبرامج الحكومية السابقة ـ قد قامت عبر اصطدام مع الزمرة البنغوريونية خلافا للحكومة الاشكولية السابقة والتي كانت قد قامت بتأييد بن غوريون وزمرته ... وهذا الوضع بحد ذاته ، مع الافلاس المستمر للسياسة الرسمية ، يفتح ثغرات جديدة لصالح النضال من اجل تغيير هـــذه السياسة ويجعل حكومة اشكول عرضة اكثر للتأثر ولو بشكل جزئي بهـــذا النضال .

ان الشيء الهام والاساسي الـــذي بقي ماثلا امام القوى الدمقراطية والوطنية في البلاد وبضمنها جماهير الشعب العربي باكملها ، هو ان حكومة اشكول الجديدة ـ القديمة تقدمت الى الكنيســـت بتاريخ ٢٣ـ١٢ـ١٩٦٤ بنفس البرنامج السابق . وفي حقل السياسة الفعلية تتابع هذه الحكومة نفس المواقف الاساسية التي ميزت حكومات اسرائيل السابقة في حقـــل السياسة الخارجية والداخلية وهذا يعني ليس فقط استمرار ازمة الحكم وانما ايضا تعاظم الاخطار المحيطـــة بالسلام والامن والحريات الدمقراطية.

**

فبينما العالم المتحرر باجمعه يندد اليوم بتشومبه والمستعمرين الـــذين يقفون وراءه ، بينما يقوم حتى سيريل ادولا رئيس وزراء الكونغو الســـابق ليندد بتشومبه ويحمله مسؤوليـــة الوضع الراهن في تلك البلاد المعذبة تستمر حكومة اشكول الجديــــدة ـ القديمة بتقديم المساعدة لحكومـــة تشومبه والمدربين لجيش مرتزقتـــه وتدرب فرق المظليين التشومبيين في اسرائيل .

وبعد هذا يعتب ليفاي مدير وزارة الخارجية على تعاظم وازدياد الاصوات التي تماثل اسرائيـــل «بالاستعمار وبالامبريالية» ؟ ويبدي انزعاجه لان اسرائيل لا تجد لها موطيء قـــدم في مؤتمرات دول عدم الانحياز. اننا نرفض ونشجب مختلف التصريحات والاقوال الصادرة احيانا عن زعماء عرب وغير عرب والتي تلحق باسرائيل مختلف الصفات والنعوت «كرأس جـــسر استعماري» ... و«مخلوق استعماري» .. ولغير ذلك من النعوت التي تخبيء وراءها الدعوة او يمكن تفسيرها على انها دعوة الى «تصفية اسرائيـــل» كدولة ... ان المشجع الاول والدافع والمحرك الاكبر لهذه التصريحات ولهذه الصفات بالنسبة لاسرائيل هو سياسة حكام اسرائيل الموالين للاستعمار ، سياسة خدمـــة الاستعمار في الشرق الاوسط ضد حركات التحرر الوطني العربي ، سياسة خدمـــة الاستعمار الجديد في افريقيا واسيا وامريكـــا اللاتينية، تلك السياسة التي هاجمناها ورأينا فيها مصدر الخطر الذي يهدد اسرائيل وشعب اسرائيـــل ، الخطر الناجم عن ربط مصير اسرائيـــل ومستقبلها بمصيـــر الاستعمار المنهار . ولذلك رأينا ونرى اليـــوم بوضـــوح اكثر ان الواجب الوطني والدمقراطي الاول هو النضال من اجل فصم علاقات اسرائيل بالاستعمار حتى تسير اسرائيل مع الشعوب العربيـــة وشعوب افريقيا واسيا المتحررة ضد الاستعمار وليس معه ، حتى تشعر هذه الشعوب ان اسرائيـــل ليست اداة استعمارية لضرب حركة تحررهم وانما واحدة منهم الامر الذي سيكون لمصلحة الامن والسلام واستقـــلال الشعوب اجمع وبذلك تفتح امام اسرائيل طريق جديد للتقارب من الشعوب العربية ، طريق تقود للتفاهم والتعاون وتسوية المشاكل القائمة بينهم .

(٤)

وتتابع حكومة اشكول السياســـة الاسرائيلية التقليدية على جميـــع الجبهات الحساسة والحاسمة .

والسيد آريه ليفاي مـــدير وزارة خارجية حكومـــة اشكول الذي يعزو عزل اسرائيل عن الدول غير المنحازة الى «النفوذ الناصري» يعود في نفس خطابه هذا الى التهديد بالتدخـــل المسلح في الاردن اذا ما استمرت التحولات المعادية للاستعمار هناك . فقد قال ان «ما يجري في المملكـــة الاردنية سيؤثر ايضا مباشرة عـــلى السلام في الشرق الاوسط ... فكل تغيير جوهري يجري هناك من شأنه ان يؤدي الى اصطدام عسكري في المنطقة»، ومرة اخرى نسأل من نصب حكام اسرائيل قيمين على الوضع الراهن في الاردن ؟ اليس التطـــور الداخلي في الاردن ووجهته هما من شأن الشعب الاردني وحده ؟

وتتردد في هذه الايام من جديـــد تهديدات حكام اسرائيل بالتدخـــل العسكري ضد الاردن ولبنان وسوريا اذا قاموا بتنفيذ مشاريع تحويل روافد الاردن ردا على العمل الانفرادي الذي قامت به اسرائيل في السنة الماضية في مياه الاردن اعتمادا على مشـــروع جونستون الاستعماري . وفي ١٢ـ١ـ١٩٦٥ صرح قائد القوات العسكرية رابين في حفلة تخريج فوج جديـــد للضباط تعليقا على تحويل الروافد : «من الافضل لاسرائيل ان تعتمد على قواها العسكرية وطاقتها الرادعة بدلا من الاتكال على مساعي لبنان للصمود امام الضغط العربي» ...

ويعتقد رئيس الحكومة اشكول ان سياسة القوة هذه والاعمال الانفرادية يمكن ان تمارس وان تنجح باستمرار طالما ان الاستعمار وعلى رأسه الاستعمار الامريكي يقف وراءها . فقد «طمأن» اشكول الرأي العام «بقـــوة» الموقف الاسرائيلي عندما صرح حول هـــذه القضية في حيفا في ١١ـ١ـ٦٥ : «على اثر عودتي من زيارتي في فرنسا والولايات المتحدة صرحت اننا نسلك في قضية المياه حسب خطة معينة مع الامريكان».

لقد قام حكام اسرائيل في الماضي ايضا بتنفيذ خطط منسقة مع الدول الاستعمارية كما حصل في العـــدوان الثلاثي ولم يكتب لها النجـــاح ... وامكانية النجاح اليوم في تنفيذ خطط منسقة مع الاستعمار وخاصة في انتهاج سياسة القوة والاعمال الانفرادية هي اقل والسير في هذا الطريق لن يجلب لاسرائيل اكليل الغار .

ان موقف حكام اسرائيل هذا بعيد كل البعد عن مصلحة السلام ومصلحة مستقبل علاقات اسرائيل مع البلاد العربية ومع بقية البلدان المتحررة . فهم في هـــذا الموقف يدافعون عن الاستعمار واعوانه في المنطقة وليس عن امن اسرائيل الذي باسمه يعملون .

فانتهاج سياسة التفتيش عن حلول متفق عليها بالنسبة لنزاع الميـــاه المشتركة والامتناع عن تنفيذ اعمـــال انفرادية يعودان من ناحية سياســـة بعيدة المدى بفوائد اكبر على السلام وايضا على التطوير والتنمية اللذين باسمهما يقوم حكام اسرائيل بهـــذه الاعمال الانفرادية الخطرة .

(٥)

وفي حقل حساس وهام كحقل حظر السلاح النووي وابعاده عن منطقـــة الشرق الاوسط تتابع حكومة اشكول نفس النهج البنغوريوني برفضهـــا المستمر الموافقة على تجريد منطقـــة الشرق الاوسط من السلاح النووي على الرغم من اتساع الحملة العالميـــة المطالبة بهذا . ان رئيس حكومـــة بريطانيا هارولد ويلسون اعلن مؤخرا عن موافقته على تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي . امـــا نائب رئيس حكومة اسرائيل ابا ايبان فقد رأى من المناسب ان يعلن في مؤتمر صحفي في نيويورك (٢٤ـ١٢ـ٦٤) ان «التجريد منطقة الشرق الاوســـط من السلاح النووي ليس بامر مستعجل».

وهذا الرفض الاسرائيلي التقليدي لهذا الطلب السلمي ، والذي تؤيده ايضا الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من الدول العربية كما جاء في اكثر من تصريح وبيان ، يعود الى الاصرار على السير حسب سياسة «الردع والاملاء»، سياسة الركض وراء الاسلحـــة غير العادية وتمشيا مع رغبـــة الولايات المتحدة التي تعارض في تجريد منطقـــة الشرق الاوسط والبحـــر الابيض المتوسط من الســـلاح النووي حتى تستمر في ارسال غواصات البولاريس الى المنطقة .

وبهـــذه السياسة يريد ليفاي ان يكسب موطيء قدم بين الدول غـــير المنحازة والدول المتحررة ؟ الا يدعو فشل السياسة الاسرائيلية الى اعادة النظر في موقفها هذا ايضا .

(٦)

وتستعد منظمة الامم المتحدة لبحث ( ككل سنة ) قضيـــة اللاجئـــين الفلسطينيين ... ولم تترك حكومـــة اشكول مجـــالا للشك فيما سيكون موقفها ... فقد اعلن النـــاطقون باسمها انه ليس من جديد في موقفها وستبقى المعارضة العنيدة للاعتراف بحق اللاجئـــين العرب بالعودة او التعويض . واعلن ابا ايبان في نيويورك في ٢٤ـ١٢ـ٦٤ امام الصحفيين ايضا : «ان الدعوة لاعادة اللاجئين هي مسعى لتهديم اسرائيل» . ويعتقد «بحكمتـــه

«البقية على صفحة ٥ عمود ٣»

لقي معرض الفنان الفلسطيني النازح اسماعيل شموط نجاحا فـــي الولايات المتحدة .

ويحتوي المعرض على مجموعة كبيرة من اللوحات التي تصور حياة الشعب العربي الفلسطيني قبل النكبة واوضاع اللاجئين المريرة ..

وقد شاركت في معرض الفنان الملهم زوجته تمام التي عرضت ايضا بعض لوحاتهـــا ..

واعتبرت بعض المحافل الامريكية هذا المعرض نداء قويا يطلقه الفنان الفلسطيني دفاعا عن شعبه المشرد التواق الى العودة الى وطنه ..

واللوحة التي تنشر صورتها اليوم تعرب بشكل صارخ عن حنين اللاجئين الى بلادهم وتصور الحواجز التي تحول دون عودتهم ..

وقد اطلق عليها الفنان «جريح من بلادي» ...

# في السياسة الدولية تحسين العلاقات بين الاتحـــاد السوفييتي وتركيـــا

**بقلم : محمـــد خـــاص**

**انتهت الزيارة التي قام بها وفد السوفييت الاعلى برئاسة نـــائب رئيـــس الحكومـــة السوفييتيـــة وعضـــو هيئـــة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيـــوعـــي السوفييتـــي ، نيقولاي بودغورني ، الى تركيا واستغرقت نحو عشرة ايام .**

**وهذه الزيارة ، وما جـــرى خلالهـــا من ابحـــاث ، قد استرعت اهتماما بالغا لا من الاوساط التركية والسوفييتية وحسب بل من اوساط واسعة خارج حدود البلدين .**

لقد مر حين من الدهـــر امتـــازت فيه العلاقـــات بين الاتحـــاد السوفييتي وجـــارته تركيا بحسن الجوار وبالصداقة وكـــان ذلـــك في اوائل العقـــد الثـــالث من القرن العشريـــن الحـــالي حيث انتصرت ، في روسيـــا القيصريـــة ، الثورة الاشتراكيـــة الكبرى وقـــامت الدولة السوفييتيـــة بقيـــادة فلاديميـــر ايليتشـــ لينـــين ، وحيث انتصرت في تركيا ثورة كمال اتـــاتورك على الذيـــن اعتبروا تركيا «رجلا مريضا» وارادوا تقسيمها واستعبادها.

غير ان هذه العلاقات الودية ما لبثت ان تـــردت شيئـــا فشيئـــا الى ان تدهورت ، وخاصة عشية الحرب العالمية الثانية واثناءها ، الى علاقات عداء . فقد اعلنت تركيا مـــا سمته «الحيـــاد» في المعركـــة العالمية الكبيرة ضد الفاشية والنازية وبذلك مكنت المانيـــا وايطاليـــا من ان تتخـــذ من الاراضي التركية ميدانا لاعمال التجسس والتخريب . وبعـــد الانتصار على الافعى النـــازية وانتهاء الحرب العالمية الثانية انتهجت تركيا سياسة موالاة الغرب الاستعماري واشتركت في الاحلاف الاستعمـــاريـــة ـ حلف الاطلنطي وحلف المركز ـ وعقدت الاتفاقيات الحربية مع امريكـــا وحولت البـــلاد الى معسكر حربي كبير .

وفي نطاق هذه السيـــاسة كانت سياسة تركيـــا تجـــاه جارتها الكبيرة ـ الاتحـــاد السوفييتي ـ سيـــاسة عداء واضحة وقطيعة صريحـــة . وقد استمر هذا الوضع طوال السنين الماضية .

وازاء هـــذه الحـــالة كـــان طبيعيا ان تحظى زيارة الوفد السوفييتي بقيادة بودغورني ، وما سبقهـــا من زيـــارة وفد الجمعية الوطنيـــة (البرلمـــان) التركية (سنة ١٩٦٣) وزيارة وزير الخارجية التركية (اواخر سنـــة ١٩٦٤) الى الاتحـــاد السوفييتـــي ـ ان تحظـــى بالاهتمام البالغ .

ويمكن القول ان بداية هذا التحول في موقف تركيا مـــن الاتحـــاد السوفييتي يعود في الدرجة الاولى الى خيبة الامل التـــي منيت بهـــا الاوســـاط التركية الحاكمة من سيـــاسة الاعتماد ـ سياسيا واقتصاديا واجتمـــاعيـــا ـ على الغـــرب الاستعماري واحلافه ومشـــاريعه العدوانية . فهذه السيـــاسة قـــد انزلت اوخم العواقب بتركيا نفسها واثارت جماهير الشعب على هذا النهج الفاشل الخطير . فليـــس من قبيـــل المصادفة ابدا ـ وتركيا تتبع هذه السيـــاســـة ـ ان تجد البلاد نفسها في عزلة مطبقة وان يتدهور اقتصادهـــا الى الحضيض وان يغمـــر الفقـــر المدقع جمـــاهير شعبهـــا وان تتحول اراضيهـــا الى قـــاعدة عسكرية ضمن مشاريع الاعداد لحرب لا ناقة فيها ولا جمل .

ومن الناحية الثـــانية فان السياسة المبدئية القويمة التي ينهجها الاتحـــاد السوفييتي ، سياسة التعـــايش السلمي ، وتنمية العلاقـــات مع مختلف الدول على اســـس احتـــرام الاستقلال والسيادة القومية ، وتعزيز الروابط الاقتصـــادية معها بما فيه خيرها ومنفعتها وما كانت تركيا لتستطيع ان تبقى في معزل عن الاثر الذي تتركه السياسة السوفييتيـــة هذه خصوصا وان لها حدودا مشتركة مع الاتحاد السوفييتي، الذي لم يترك فرصة تمر الا اعرب فيها عن رغبته في تحسين العلاقات مع هذا البلد المجاور.

وفي ظل هذا كلـــه اخذت تركيا تتحس طريقها . وعزز هذا الامر دعـــوة السوفييت الاعلى لوفد من الجمعيـــة الوطنية التركية لزيارة الاتحاد السوفييتي ثم دعـــوة وزيـــر الخارجيـــة السوفييتيـــة ، غروميكو ، زميله التركي لزيارة موسكو واجراء محادثات ودية.

وبحـــق كتبت جريـــدة «الميات» ترد على الذين يقاومون تحسين العلاقات بين البلدين من قادة «حزب العـــدل» المعـــارض (حزب عـــدنـــان مندريس !) وتقول : «اذا كان الرئيس الامريكي جونســـون يعلن رغبته في تحسين العلاقات مع السوفييت فلمـــاذا يريـــد «حـــزب العـــدل» ان يـــكون كاثوليكيا اكثر من الكاثوليك ؟».

واشتركت مـــع جريـــدة «ميليـــات» في هـــذا مختلف الصحف التركية مؤكـــدة ان «ليس هناك من سبب في ان لا نشـــد مصافحين اليد التي تمدها موسكو لنا» .

وهكذا فـــان زيارة الوفـــد السوفييتي ـ وفي اطارها ما جرى من محـــادثـــات مـــع المســـؤولين الاتراك لتحسيـــن العلاقـــات السوفييتيـــة ـ التركية ـ قد تجاوزت حدود المحادثات العادية التي تصطبغ بصبغة المجاملة الى محادثـــات سياسية هامة .

وفي هـــذا الصدد يمكـــن اقتباس ما اعلنه رئيس الوفـــد السوفييتي الضيف «بودغورني» من ان «ما طرا على العلاقات بين بلدينا ليس سوى بدايـــة ومـــن الضروري الوصول الى تفاهم متبادل» . وكذلك ما اعلنه رئيس الحكومـــة التركيـــة ، عصمت اينونو، من ان العلاقات بين البلدين تسير في اتجـــاه حسن وليس صحيحا القول ان تركيا تتخذ موقف العداء من جارتها الكبيرة .

وواضح ان الدعوة التي وجهها رئيس الوفد السوفييتي الى الرئيس التركي، جورسيل، ورئيـــس الحكومـــة عصمت اينونو ، لزيـــارة الاتحـــاد السوفييتي ، وقبولهما الدعوة وعزمهما على «اخراجهـــا الى حيز التنفيذ باسرع ما يمكن (كما قال اينونو) . وكذلك ما اعلنه بودغورني من استعداد الاتحـــاد السوفييتي لتقديـــم المساعدات الى تركيا ولشراء بضائعها التقليدية . كل هذا هو حلقات جديدة هـــامة في سلسلـــة المســـاعي لتحســـين العلاقات بين البلدين .

ويقينا ان مثل هذا التوجه في السياسة التركية سيرافقه توجه جديـــد ، ولـــو بصورة اوليـــة طفيفـــة ، بالنسبـــة للسياسة التي تنهجها تركيا . ولا يخرج عن هذا النطـــاق رفض الحكومة التركية دعوة الولايات المتحدة الامريكيـــة لها الانتساب الـــى القـــوة النووية المتعددة الاطراف . .

ومع هذا فمن المبالغة الان القول ان تغييرا جذريا قـــد وقع في السياسة التركية . فما زالت هذه السياسة ، في صلبهـــا ، مواليـــة للغـــرب الاستعماري .

وتحاول الدوائر الاستعمارية والاوساط الرجعية المفرقـــة في تركيا عرقلة مساعي تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي بابرازهـــا موقف الحكومـــة السوفييتيـــة من القضيـــة القبرصية ومـــا تقدمه مـــن مساعدات ومعونات لجمهورية قبرص ، كما انها تبرز وجود مشاكل حدود مستعصية الحل بين تركيا والاتحاد السوفييتي غير ان سهم المحرضين سيرتد الى نحورهم .

فقد اوضح رئيس الوفـــد السوفييتي في ابحاثه وتصريحاته السياسة المبدئية والعمليـــة التي ينهجها الاتحاد السوفييتي في المسألة القبرصية . معلنا «اننا نؤيد تسويـــة المشكلـــة القبرصية تسوية سلمية على اســـاس احتـــرام السيادة والسلامة الاقليمية لجمهورية قبرص وعلى اســـاس احترام الحقوق القومية لكلا الطائفتين فيها وهذا مما يؤمن لهما حياة السلام والطمأنينة» .

ومثل هـــذا الموقف اعربت عنه الدوائر المسؤولة في الاتحاد السوفييتي اثنـــاء زيارة وزير الخارجيـــة التركيـــة والمحادثات التي اجراها في موسكو . اما بشأن مشاكل الحدود فقـــد اعلن بودغورني في خطـــابـــه في الجمعيـــة الوطنيـــة التركيـــة : «اننـــا نريد ان تكون الحدود فيما بيننا حدود جوار حسن وان يكون البحر الاسود بحر سلام وصداقة بين الشعوب».

لقد اعلن بودغورني في ختام محادثاته «في محادثاتنا مـــع السيـــاسيين الاتراك توصلنـــا الى النتيجة بان ليس هناك ما يحول دون تطوير العلاقات بين بلدينا» . واعلن على ان اتفاقية لتوسيع التجارة بـــين البلدين ستوقع في شهر شباط القـــادم .

اما رئيس الحكومة التركية فاعلن : اننا نعترف وكل طرف منا مسرور من الطرف الاخر واملنا وطيد بان العلاقات بيننا ستتوطد اكثر فاكثر .

وكل انصار السلام والتعايش السلمي وحسن الجوار والتقدم يأملون في تحقيق امل رئيس الحكومة التركية هذا .

## دراجة لورنس اشتراها عامل

لندن ـ ذكرت صحيفـــة ايفننغ نيوز اللندنية ان الدراجة النارية التي قتل عليها لورنس في سنة ١٩٣٥ هي الان في حوزة عامل في احد مصانع بورتسموث اشتراها بمبلغ جنيه استرليني واحد بعد ان ظلت متروكة في حديقة لمدة ثلاث سنوات .

وقـــد اعيدت الدراجة الى حالتها الاصليـــة . وقالت الصحيفة ان العامـــل رفض عروضا لشرائها بلغت قيمة بعضها ٢٠٠ جنيه استرليني .

النص الكامل لخطاب فيدرينكو مندوب الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن
عند بحث حوادث حدود الهدنة الاسرائيلية في ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٤ :

# على مجلس الامن ان يضع حدا لاعمال اسرائيل العدوانية

**شن حكام اسرائيل وصحافتهم هجوما عنيفا على الاتحاد السوفييتي لموقف مندوبه المبدئي في مجلس الامن عند بحث شكوى سوريا واسرائيل الناجمتين عن حادثة حدود الهدنة الاسرائيلية السورية في ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٤ .. وخلال ذلك اتهم رئيس الحكومة الاتحاد السوفييتي بالتحيز للجانب العربي .. ولكن الحقيقة ان المندوب السوفييتي لم يتحيز بل كان موضوعيا مبدئيا اذ ادان اسرائيل بالعدوان اعتمادا على المعطيات الثابتة .. وها نحن ننشر خطاب المندوب السوفييتي في مجلس الامن في ٣ كانون الاول ١٩٦٤ وتتضح من نصه الكامل الحقائق الدامغة .**

«بعناية تعرف الوفد السوفييتي على المواد والوثائق المتصلة بالبند الموضوع الان على جدول اعمال مجلس الامن .

« وانا اشير الى رسائل ممثلي سوريا واسرائيل الى رئيس مجلس الامن وتصريحاتهما في مجلس الامن في ١٦ تشرين الثاني وتقرير كبير مراقبي منظمة الهدنة التابعة للامم المتحدة

« وفي اجتماعات سابقة استمعنا المعروفة بالوثيقة س/٦٠٦١ .

كذلك الى بيانات ممثلي سوريا واسرائيل وعدد من اعضاء مجلس الامن . وهكذا فمن الممكن التعمق في تحليل الحوادث التي وقعت في ١٣ تشرين الثاني وادت الى التئام مجلس الامن ويجعل من الممكن الاجابة على الاسئلة بشأن سبب هذه الحوادث واصلها.. وبشأن طبيعتها والمسؤولية الناجمة عنها ..

« جاء في تقرير كبير مراقبي الهدنة الى مجلس الامن» .

«بدأ التوتر الاخير في منطقة [illegible] الذي نتج بحادثة ١٣ تشرين الثاني بقيام اسرائيل على تنفيذ مشروع وضعه كبير مندوبي اسرائيل في لجنة الهدنة المشتركة باعادة تعبيد ممر على الحدود الدولية وحفر خندق ري يوازي الممر الشمالي» (س/٦٠٦١ الفقرة ١٢) .

«وهكذا فمصدر التوتر المباشر في هذه الحالة يعود الى ان اسرائيل بدأت تعبيد الممر المذكور اعلاه . ويظهر بعد ذلك في التقرير ان اسرائيل قامت بهذا العمل بشكل انفرادي على الرغم ، كما يأتي في التقرير ، من ان التحديد في هذه المنطقة لم يكن واضح المعالم تماما ولا يعترف به الطرفان ولذلك فاي اعمال بناء تستوجب اتفاقا مسبقا بين سوريا واسرائيل .

«وحسب التقرير فوجهة النظر السورية تقوم على ضرورة القيام بمسح اخر» (المصدر ذاته الفقرة ١٦).

«ومع هذا فقد قامت اسرائيل انفراديا بتعبيد الممر بدون انتظار اجراء مثل ذلك المسح .

«وجاء في التقرير كذلك ان في ٧ تشرين الثاني ١٩٦٤ ـ اي قبل عشرة ايام من الحادث الذي وقع في ١٣ تشرين الثاني ـ ادت اعمال اسرائيل الانفرادية في تعبيد الممر الى حادثة شبيه في بدايتها الحادثة التي تسبب حوادث ١٣ تشرين الثاني . وجوهر الامر ، كما هو معروف يكمن في ان الجرافات الاسرائيلية في ٣ تشرين الثاني اعتدت على الاراضي السورية. ويشير التقرير في هذا الصدد الى ان اعتداء الجرافات الاسرائيلية على الاراضي السورية ، كما يظهر ذلك من الخريطة المرفقة باتفاق الهدنة العامة ادى الى الحوادث التي يصفها التقرير بالتفصيل في الحيز المعد لذلك

«وفوق ذلك لا يمكن ان نتجاهل ان العمل الانفرادي المذكور اعلاه قامت وتقوم به اسرائيل في منطقة حيث الامر يدور حول بضعة امتار من هذا الجانب او ذلك على الحدود . ولذلك فالاعمال كلها ، كما يؤكد التقرير ، على غاية من الحساسية . ويكمن السبب في ان مصادر نهر الاردن تقع في تلك المنطقة . وتجبر الاحطة ، لذلك ،

بان محاولات اسرائيل القيام باعمال انفرادية في هذه المنطقة لا يمكن الا ان تكون مصدر التعقيدات المختلفة وهي كذلك فعلا . ومع هذا ، كما تدل الوقائع ، واصلت اسرائيل وتواصل القيام بمثل هذه الاعمال ..

«ومن الممكن ان نعتبر ثابتا ان الحادثة الاولية التي وقعت في ١٣ تشرين الثاني وبدات سلسلة من الحوادث ، التي سنشير اليها فيما بعد كانت بدايتها في اعمال اسرائيل الاستفزازية في المنطقة الشديدة الحساسية . وانا اعني ظهور الدورية الاسرائيلية المسلحة . وهذا السلوك الاسرائيلي تقليدي .. فما ان صدرت طلقة تحذير واحدة من الجانب السوري حتى انطلقت فورا ـ وهذا يثبته شاهد اسرائيلي ارفقت شهادته بالوثيقة س/٦٠٦١ ـ صفارات الانذار واعقبها لجوء الجميع الى الملاجىء .. وهذه الحقيقة تقود المرء الى الاعتقاد ان الجانب الاسرائيلي فكر مسبقا بكافة مراحل الحوادث التي تعقب عمله الانفرادي اي ارسال دورية مسلحة الى المنطقة (الممر) .

«وانموذجي قول شاهد اسرائيلي اخر ، ارفقت شهادته بالوثيقة المذكورة انه عرف بارسال دورية اسرائيلية الى تلك المنطقة وتوقع ان يطلق الجانب السوري النار عليها . والنار التي انطلقت من الجانبين في اعقاب ذلك العمل كانت حامية .. ولكن ، كما يتضح في الفقرة ٦ من التقرير ، وافق الطرفان السوري والاسرائيلي في الساعة ٢٤٤٦ على ان يتوقف اطلاق النار في الثالثة . وفي هذا الوقت بالضبط بدا الجانب الاسرائيلي فعلا جديدا في تطور الحوادث . ولذلك فما اعقب الوصول الى اتفاق متبادل حول وقف النار على غاية من الاهمية فكما هو معروف خرقت الطائرات العسكرية الاسرائيلية على نطاق واسع حرمة الاجواء السورية وقصفت بالقنابل سلسلة من النقاط في الاراضي السورية .

وليست الحادثة هجوما واحدا .. او حادثة قصف من الجو منفردة بل سلسلة من هذه الهجمات قام بها سلاح الجو الاسرائيلي الواحدة تلو الاخرى. وبالطبع ليست سوى عدوان على نطاق واسع خططت ونفذت عمدا كانت هجوما اعقب اتفاقا على وقف اطلاق النار اقره الطرفان ..

«في خطابه امام مجلس الامن في ١٦ تشرين الثاني اكد الممثل الاسرائيلي ان تفعيل الطائرات الاسرائيلية يعود الى ان الجانب السوري لم يوافق على وقف اطلاق النار . هذا الزعم ـ كما يظهر من التقرير ـ لا يتفق مع الحقائق . كذلك يتضح تماما من التقرير الى مجلس الامن (الوثيقة ٦٠٦١ س) ان كبير المندوبين الاسرائيليين هو لا غيره الذي اعلن فجاة ، بعد ان كان قد وافق على وقف اطلاق النار ووافقت سوريا عليه ، ان موافقته على وقف اطلاق النار ليست نهائية ..

«وهكذا نرى ان اسرائيل لا سوريا هي التي نقضت قرارها الموافقة على وقف النار وفي الوقت ذاته تقريبا اطلقت طائراتها لقصف الاراضي السورية . وبكلمات اخرى ، من الممكن القول جازمين عند معالجة حوادث ١٣ تشرين الثاني ، ان سلسلة الحوادث

كلها لم تنجم عن الدورية الاسرائيلية المسلحة فحسب بل ان اسرائيل بعد تحقيق وقف اطلاق النار ، خرقت الاتفاق وفعلت في المنطقة سلاحها الجوي وبذلك وسعت الحادثة والصراع بشكل خطير ..

«والظاهر ان الجانب الاسرائيلي يشعر بضرورة تبرير استخدام السلاح الجوي بشكل من الاشكال . واحدى هذه المحاولات الزعم ان الجانب الاسرائيلي رفض الاتفاق على وقف اطلاق النار . ولكن هذا الزعم غير صحيح وحجة اخرى قدمها هنا ممثل اسرائيل في رسالته الى رئيس مجلس الامن في ١٤ تشرين الثاني (الوثيقة س ٦٠٤٥) تقول «يجب فهم استخدام الطائرات الاسرائيلية لعلاقته بطبيعة الارض» (ص ٢) . وفي راينا ان هذا يبدو اكثر وضوحا على سلوك كبير المندوبين الاسرائيليين الذي رفض التقيد بموافقته على اتفاق وقف النار فلا علاقة بذلك بطبيعة الارض .

«كذلك لا يمكن تجاهل وصف المندوب الاسرائيلي ، الذي جاء في الرسالة ذاتها الى رئيس مجلس الامن ، هجوم الطائرات الاسرائيلية باجراء مضاد قامت به القوات الاسرائيلية لا اكثر ولا اقل . وفي هذا الصدد كان المندوب المراكشي محقا حين وصف ، في اجتماع مجلس الامن في ١٦ تشرين الثاني ، عمل اسرائيل «بعمل انتقامي من وجهة النظر الاسرائيلية» . (وقائع الجلسات ١١٦٢ صفحات ٤٧ـ٥٠) .

وكما هو معروف ، ندد مجلس الامن في مناسبتين اخيرتين ، في كانون الثاني ١٩٢٦ وفي نيسان ١٩٦٢ المبدأ الذي تحاول اسرائيل استغلاله الان حين تؤكد ان اعمالها العسكرية المختلفة هي اجراءات مضادة . فمبدأ الانتقام رفضه مجلس الامن في مناسبتين .

«ومع هذا فما هي الاجراءات المضادة التي قامت بها اسرائيل في هذه الحالة؟ من المحتمل ان تكون اجراءات مضادة لموافقة سوريا على وقف اطلاق النار ؟

«واخيرا نرغب ان نبدي بعض التعقيبات بشأن ملحق التقرير في

الوثيقة (س/٦٠٦١) حيث سجلت لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية شكاوى كل من سوريا واسرائيل في الفترة الواقعة بين ١و٣٧ تشرين الثاني ١٩٦٤ . وبدون الدخول في التفاصيل من السهل الملاحظة ان الشكاوى السورية في هذه الفترة ليست اكثر عددا فحسب بل اشد خطرا . فاكثر من ثلث الشكاوى الاسرائيلية تتعلق بامور من نوع عبور راع وقطيعه الحدود او قوارب صيد يجب ان لا تكون حيث هي حسب رأي اسرائيل بينما اكثرية الشكاوي السورية تتعلق بتحركات العسكريين الاسرائيليين بالقرب من الحدود الامر الذي يتناقض مع الاتفاق مع اسرائيل وبخرق الطائرات الاسرائيلية حرمة الاجواء السورية .

«والصورة التي قدمت لنا ، ورأينا ضرورة تحليلها تفصيلا تتضح معالمها في الظروف الراهنة . وفي المقام الاول انها وضع تمارس فيه اسرائيل سياسة العمل الانفرادي في امور وفي منطقة يجب ان يؤخذ في حسبانها الطرف السوري . وهذا بدوره يزيد التوتر في المنطقة باسرها ويشكل مصدر حوادث خطيرة . وفي المقام الثاني ففي الحوادث التي وقعت في ١٣ تشرين الثاني ، لم تكتف اسرائيل بعملها بتحريك سلسلة الحوادث المتعاقبة بل خرقت موافقتها على وقف اطلاق النار بقيامها بعمل عدواني ، على نطاق واسع ، ضد سوريا .

«وينشأ السؤال : كيف يمكن تفسير اعمال اسرائيل . في هذا الشأن لا يمكن عدم اعتبار التقارير حول مبدأ اسرائيل الاستراتيجي كما يحدده الصحفيون الاجانب العاملون في تل ابيب . هذا ما نشره مراسل امريكي في «نيويورك بوست» في نيسان عام ١٩٦٤

«ان مبدأ اسرائيل الاستراتيجي ووقائع الوضع العسكري الحالي يقود الى موقف تكون فيه اسرائيل بالتاكيد ـ من الوجهة الفنية على الاقل ـ المعتدية في اي تصادم مع الدول العربية» .

«وكما ترون هذا مبدأ خطر . اليست نتيجة هذا المبدأ المباشرة ان مجلس الامن مضطر ، بسبب التعقيدات المستمرة في العلاقات بين اسرائيل والدول العربية ، ان يكرس خمس اجتماعاته تقريبا لهذا الموضوع ؟ ان الواقع يثبت ان كل جلسة خامسة يعقدها مجلس الامن تعالج هذه الامور

«ولا يمكن اعتبار هذا الامر من قبيل المصادفة . ومن السذاجة في هذه الحالة الافتراض ان اسرائيل في ابداء عنف متزايد تعتمد على قواتها فقط ولا تلقى تأييدا من الخارج كما جاء بحق في بيان رؤساء دول الجامعة العربية في ١١ ايلول ١٩٦٤ الملحق بالوثيقة س ٦٠٠٣ .. واقتطف من هذه الوثيقة ما يأتي :

«وان الاستعمار الجديد يستخدم اسرائيل اداة لتحقيق اطماعه في الاقطار النامية التي تتعارض مع امانيها في التقدم والقوة والوحدة وبذلك يستمر الاستغلال الاجنبي غير المشروع»

«ولا يمكن قبول اعمال اسرائيل الاستفزازية وعدوانها المباشر . ومجلس الامن لا يستطيع بالطبع تجاوز اعمال اسرائيل الاستفزازية وعملها العدواني حيال سوريا الـذي وقع بهجوم الطائرات الاسرائيلية في ١٣ تشرين الثاني . يجب على مجلس الامن شجب هذا العمل العدواني بشدة . وبما ان هذا النوع من الاعمال العدوانية لا تقوم به اسرائيل لاول مرة ، وبما ان اخر عدوان قامت به اسرائيل ضد سوريا وقع على الرغم من قرارات مجلس الامن العديدة يوافق الوفد السوفييتي مع وجهة نظر الوفد السوري التي ابداها الوفد في مجلس الامن .

وفي هذه المناسبة يجب ان يتخذ التنديد باعمال اسرائيل العدوانية شكلا يفهم منه الجانب الاسرائيلي بوضوح ان مجلس الامن قرر باصرار ودون توريه وضع حد لاعمال اسرائيل العدوانية» .

# ركن المـرأة

## كلمة التحرير

**في الاسبوع الماضي نقلنا في هذا الركن تصريحا ادلت به احدى زعيمات الحركة النسائية في الجزائر عن دور المراة في بناء الجزائر الجديدة ..**

**واليوم نقدم لمحة عن فاطمة جنة المراة الباكستانية التي تحدت حاكم الباكستان ايوب خان ونازلتـه في انتخابات الرياسة التي جرت مؤخرا ..**

لقد اخفقت فاطمة جنه ولكنها في معركتها انزلت ضربات شديدة بالتقاليد الرجعية التي تحكم على المراة بالانزواء في بيتها وعدم مشاركة الرجل اعباء الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ..

وهذا تطور ضخم .. فمن الصعب تصور انجاز التحرر السياسي والاجتماعي بدون مشاركة المراة ..

كل هذا يستنفر المراة في بلادنا الى العمل .. لقد نزلت المراة العربية الى الميدان الاقتصادي .. وكثيرات يتركن قراهن للعمل في المزارع وبيوتهن للعمل في المدارس وغيرها من المؤسسات ..

ان نزولهن هذا الميدان لم يكن خاليا من المشاكل .. فهناك الاستغلال الذي يتعرضن اليه .. وهناك القضايا التي تواجههن .. وهذا الركن لهن ومن حقهن ان يعالجن قضاياهن فيــه .

## المراة التي نافست الرئيس الباكستاني

فاطمة علي جنة كانت المنافس الوحيد لايوب خان رئيس جمهورية الباكستان في انتخابات الرئاسة التي جرت مؤخرا ..

وهي شقيقة مؤسس الباكستان محمد علي جنة . وقد وهبها الشعب الباكستاني لقب الشعب منذ سنوات .

وتمتاز فاطمة بانها الخطيبة المفوهة . قالت في احدى خطبها وهي تشير الى كلبها الاسود :

ارايتم هذا الكلب انه ياكل ما يشاء ولكنه لا يكتفي بالاكل لانه يريد الحرية .... يريد ان يسير كما يحلو له ، وانا سوف اعطيكم الحرية التي اغتصبها منكم الدكتاتور اريد ان اعيد لكم جميع الحقوق المسلوبة .

وهي اول امراة تخوض معركة الرئاسة في العالم ضد حاكم قوي معتمدة على حب الشعب لها وعلى كراهية الكثيرين لايوب خان .

وهي طيلة معركتها الانتخابية لم تستعمل كلمة الرئيس في ذكرها ايوب خان بل كانت ترفض ان تسميه بهذا اللقب

ومما قالته في حملتها : لست جائعة السلطة والحكم ولكنني ضد السيد ايوب خان

وقد ضحك خان كثيرا عندما علم ان منافسته امراة .. ولكنه فوجىء بالاستقبالات الضخمة ، وبتأييد جميع الاحزاب المعارضة له من الحزب الشيوعي حتى اليمين المتطرف

وتعترف فاطمة لايوب خان ببعض الانجازات الاقتصادية في عهده ، ولكنها تنكر عليه منعه الحريات وحبسه ابناء الشعب لذلك يقول ايوب خان «ان فاطمة تريد ان تجعل الباكستان جنة للسياسيين وجهنم للشعب» !!

ولكن ايوب خان عندما ادرك قوة فاطمة ونفوذها الشعبي صار يجاريها كخصم قوي واستصدر فتاوى من بعض المشايخ ليثير النقمة عليها ومع هذا نالت نسبة عالية من الاصوات .

## جوزفين بيكر تنشيء « كلية الاخوة » من عائدات جولة فنية لها في العالم

بيريغو (وسط فرنسا) ـ اعلنت جوزفين بيكر المغنية الامريكية الزنجية انها تزمع القيام بجولة حول العالم في الشهر القادم لجمع التبرعات لكلية الاخوة الدولية التي تقترح انشاءها والتي ستضم طلابا من مختلف الجنسيات .

يجري حاليا وضع ميثاق للكلية . وقالت بيكر انها طلبت من الحكومة الفرنسية اعتبار الكلية الجديدة «قرية دولية للثقافة» لتسهيل دخول المساعدات المالية الاجنبية الى فرنسا . وقالت انها تأمل ان تؤيد حكومات عديدة هذا المشروع ولكنها لم تذكر مقدار نفقاته .

وتقضي الخطط ببناء الكلية في موقع قصرها «لو ميلاند» الذي بني بالحجر الرمادي في القرن الخامس عشر وهي تقيم فيه الان مع «قبيلة قوس قزح» المؤلفة من ١١ طفلا كانت قد تبنتهم من مختلف الجنسيات والعناصر .

وستقوم في البداية بجولة غنائية في هولندا ابتداء من ٢٠ كانون الاول للمساعدة في دفع ديونها المعلقة التي تقدر بحوالي مليون فرنك اي ٧١٠٠٠ جنيه استرليني تقريبا .

وستظهر ايضا في البرنامج الذي يعرض بمناسبة نهاية السنة في ملهى الليدو في باريس .

وكان من المقرر ان يباع القصر مرتين الاولى في تموز الماضي والثانية لتسديد الديون المتراكمة عليها ولكنها كانت تنال تأجيلا كل مرة بعد ان توجه نداء الى العالم .

## اخبار تهم المراة

### احمر الشفـاه

دل تحقيق قام به معهد تحقيق في باريس على ان المراة تبتلع ١٢ كيلو غراما من احمر الشفاه في حياتها .

### الالـة المفضلـة

اجرت شركة فرنسية تعمل في الاستفتاء ونشر الاحصائيات استفتاء بين مئات ربات البيوت تلخص في اخذ راي المراة حول افيد جهاز في منزلها : اهو التلفزيون ام المكنسة الكهربائية ام الفرن الكهربائي ام فرن الغاز ام الة تجديد الهواء ام جهاز التدفئة .

وكان الجواب الذي اجمعت عليه ربات البيوت ان افيد الة هي التلفون التي لم يرد ذكرها بين الاجهزة .. اذ بوساطتها يمكن استدعاء العامل الفني للمجيء بسرعة لاصلاح اي عطل يصيب الاجهزة السابقة ..

## رجـــل يخنق نمرا

موسكو ـ تصارع راع في الثامنة والستين من عمره في كيرغيز بجنوب شرق روسيا مع نمر وهو اعزل من السلاح وخنقه بعد ان وجده يغزو حظيرة للغنم .

## تبادل ادبي رياضي

الامم المتحدة ـ كشف اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتية النقاب عن ان خط الاتصال المباشر بين موسكو وواشنطن يستخدم في الوقت الحاضر للتبادل الثقافي والرياضي .

وقال ان الخبراء السوفييت الذين يفحصون الحالة الفنية للخط كثيرا ما يرسلون مقاطع من كتاب «مذكرات صياد» الذي وضعه الكاتب الروسي المعروف تورغينوف .

واضاف غروميكو يقول ان هؤلاء الخبراء يقولون ان هذه المقاطع قد اثارت اهتماما كبيرا بالادب الروسي الكلاسيكي لدى الخبراء الامريكيين على الجانب الاخر من الخط .

وقال ان الامريكيين ينقلون الى زملائهم السوفييت من حين الى اخر نتائج مباريات البيسبول . الا ان الخط لم يستخدم ابدا للغاية التي انشيء من اجلها !

وكان الخط قد انشيء لتوفير اتصال مباشر ودائم بين البيت الابيض في واشنطن والكرملين في موسكو لاستخدامه في حالة الطوارىء .

# هذا العالم الذي نعيش فيه

## شخـص ذو لحيـة يصبـح امراة ! ..

موسكو ـ ذكرت صحيفة كومسومولسكايا برافدا الناطقة بلسان الشبيبة السوفياتية ان عملية لتغيير الجنس في لينينغراد حولت شخصا ذا لحية الى امراة سعيدة في السابعة والعشرين .

## طـلاب يابانيون يقاطعون صفوفهم ويتظاهرون هاتفين « نريد اطلاق شعورنا » ..

طوكيو ـ قاطع حوالي ١٠٥٠ طالب في مدرسة ثانوية في اوساكا بقرب اليابان صفوفهم ونظموا تظاهرة صاخبة احتجاجا على اصدار المدرسة قانونا يمنع الشعر الطويل

وذكر البوليس ان حوالي ٢٠٠ طالب منهم كانوا يهتفون : «نريد اطلاق شعرنا» حطموا النوافذ بينما قام اخرون بمظاهرة جلوس في ملعب المدرسة .

وقال اساتذة المدرسة انهم امروا الطلاب بتقصير شعرهم لكي يعرف بسرعة انهم احداث ليمنعوا من دخول النوادي الليلية والاماكن الاخرى الخاصة بالبالغين .

## ٤٠ درجة تحت الصفر حرارة كوكب الزهرة غيومه تتالف من حبيبات من الجليـد

بالتيمور ـ قال علماء الفلك في جامعة جون هوبكنز انهم يعتقدون ان حرارة سطح كوكب الزهرة تبلغ حوالي ٤٠ درجة فرنهايت تحت الصفر .

وقال علماء الجامعة ايضا ان معلوماتهم تشير الى ان غطاء الغيوم الذي يلف الزهرة مصنوع من الماء على شكل حبيبات من الجليد مما يشير احتمال وجود حياة من نوع ما في ذلك الكوكب وهو اقرب الكواكب الى الارض بعد القمر

واستند العلماء في اقوالهم الى معلومات استقيت من بالون خال من البشر اطلق في تشرين الاول الماضي . وهذا الراي الجديد يختلف كثيرا عن الراي العلمي السائد وهو ان حرارة سطح الزهرة تبلغ ٨٠ درجة فرنهايت .

وكانت معلومات التلسكوبيين اللاسلكيين الموجودين على الارض ومركبة السير الفضائية مارينر ٢ التي مرت على بعد ٢١٠٠٠ ميل من الزهرة في كانون الاول سنة ١٩٦٢ تشير الى وجود درجة حرارة اعلى من ذلك في الكوكب .

## المرة الـ ١٧ «للذئب» تزوج

لوس انجيليس ـ يقول غيلين وولف (الذئب) وهو صاحب فندق في الحادية والخمسين من عمره انـه تزوج للمرة السابعة عشرة .

واضاف وولف انه وعروسه دي ميرل ايرين البالغة ١٩ عاما من العمر سيقضيان شهر العسل في ديسنيلند .

ومما يذكر ان ايرين هي زوجته رقم ١٥ وكانت قد طلقته قبل ثلاثة اسابيع ، الا انها كاحدى الزوجات السابقات عادت فوافقت على الزواج منه للمرة الثانية .

وقد استحصل الزوجان على وثيقة زواجهما من لوس انجيليس .

وقال وولف للصحفيين : «لقد قررنا ان نجرب زواجنا مرة ثانية . ان جميع زوجاتي السابقات كن مراهقات وكن يجلبن لي المتاعب» .

## اليزابيت تايلور تقول : اصبحت امراة ناضجة !

نيويورك ـ قالت فاتنة السينما اليزابيت تايلر : لقد اصبحت من النضوج الان بشكل يجعلني احب ان اكون امراة .

واعلنت في حديث لها مع مندوب مجلة «لايف» الامريكية قائلة : «انني اعتقد بان دوري كامراة لعوب قد انتهى . ويعود بعض السبب في ذلك الى معتقداتي ونشأتي القائمة على مبادىء طاهرة» .

واضافت تقول انها لا تعتقد بانها تصلح رمزا للاثارة الجنسية او انها ارادت ان تكون كذلك او حتى ان تكون «ذات جمال صارخ .. فانا قصيرة الساقين وبدينة الذراعين وكبيرة القدمين واليدين . وخلاصة القول انا بدينة جدا» .

واشارت الى زواجها الاول من صاحب شبكة الفنادق نيكي هيلتون ووصفته بانه كان عبارة عن وسيلة «للهروب من كل شيء» .

وقالت انها تزوجت من الممثل السينمائي البريطاني مايكل وايلدنغ «لانني كنت اتوق الى الهدوء والسكينة والاستمرار القائم على الصداقة» .

وتزوجت من المطرب ايدي فيشر لانها كانت تعتقد انه بحاجة اليها . وقالت «وكنت ابغي ان اجعل احدهم يشعر بالسعادة» .

ووصفت زوجها الرابع المنتج السينمائي مايك تود المتوفى بانه كان «شخصا رائعا» .

وقالت ان ريتشارد بيرتون زوجها الحالي شخص «يتمتع بجاذبية جنسية هائلة من نوع غرائز رجل الغاب» وهي جاذبية ناجمة عما «يقوله ويفكر فيه» .

## مع محرري «الغد» في عيدها العاشر .. علامتنا الفارقة .. رايات الشبيبة المكافحة

ليست الزمالة في المهنة وحدها .. ولا الشراكة في غرف المكتب فقط .. بل – وهذا هو الاساس – ذلك السبيل الواحد من الكفاح في خدمة جماهير الشعب ، هو ما يفرض هذا اللقاء الاخوي ...

اللقاء مع محرري الشقيقة «الغد» في عيدها العاشر .

وفي الغرفة الصغيرة المجاورة جلست مع الرفيقين جورج طوبي وسالم جبران . على الطاولتين ، اللتين كادت الغرفة تمتلئ بهما ، مختلف اعداد «الغد» كأنها تريد ان تروي ، بنفسها ، القصة كاملة وتحكي تاريخ تلك السنين العشر .

وكان طبيعيا ان ابدأ الحديث بتحية «الغد» ، ومحرريها وقرائها ، باسم «الاتحاد» في هذه المناسبة السعيدة متمنيا لها اطيب النجاحات .

وبتواضع يردان على التحية باحسن منها . نحن – قال رئيس التحرير جورج طوبي – لم نر في «الاتحــاد» زميلة في الكفاح فقط بل مرشدا لنا في اعمالنا .

– الغد ، كلمة تنطوي على عالم كبير مقبل . وهي تثير ، في ايامنا ، ابهج الاماني واعذبها . فمن اين لكم هــذا الاسم ؟ سألت .

وتعود تتراقص ذكريات من الماضي البعيد . يوم اصدر لفيف من الشباب المثقفين العرب ، قبل اكثر من عشرين عاما ، ورغم كل الصعوبات ، مجلة الغد ، نافذة على العالم الواسع التقدمي ومنبرا للاقلام الحرة في هذه البلاد .

«اننا – قال رئيس التحرير – لسنا مجددين ولا محدثين من حيث اختيار الاسم . بل نحن نواصل تراثا وتاريخا حملتهما «الغد» في سنوات ما قبل قيام الدولة . وما زلنا ننهج هذا السبيل في الظروف الجديدة» .

– اي ظروف ؟ سألت .

– الظروف الجديدة التي نشأت بقيام الدولة ، كانت الضرورة ماسة لايجاد منبر للشبيبة العربية يرتفع منه صوتها ، مع كافة ابناء الشعب العربي ، من اجل حقوقه القومية واليومية وضد سياسة الاضطهاد والتمييز وكافة المساوئ التي يعاني منها ابناؤه . واردنا تشجيع الجيل الصاعد وخوض المعارك باقلامه ايضا . والان وبعد عشر سنوات نستطيع ان نشير ، بتواضع ، الى ان عددا لا بأس به أويتطلع الى زميله سالم !! بدأ حياته الادبية على صفحات الغد . أليس صحيحا يا رفيق سالم ؟!

ويتحدث سكرتير تحرير «الغد» ، الشاعر سالم جبران ، الذي امضى ثلاث سنوات في العمل في المجلة .. ويقول :

– صحيح ولكن ليس بالمعنى الدقيق . فمن غير الممكن فصل «الغد» عن زميلاتها من الصحف الشيوعية فقد كانت كلها واسعة الصدر بالنسبة للكتاب الناشئين ..

– وكيف وجدت انت طريقك اليها ؟ سألته

لقد كان طالبا .. وكان من قراء الغد ثم – «وانا طالب ثانوي بدأت اكتب للصحف الشيوعية وبضمنها مجلة «الغد» . واذكر ان احد محرري المجلة اذ ذاك ، الرفيق نمر مرقس ، عقد مقابلة مع الشاعر محمود درويش ومعي ونشر تلك المقابلة في «الغد» . ولما عرض علي المسؤولون عن المجلة العمل فيها قبلت ذلك بفخر وسرور» ..

وهل من تفسير لاستمرار «الغد» ؟ سألت واضفت ان هذه البلاد شهدت مجلات عديدة «الوسيط» و«الهدف» و«العالم المصور» و«المجتمع» و«المصور» . اكثرها اهيل عليه التراب ونسيه الناس والباقي منها يعاني سكرات الموت . واما انتم فمستمرون !

ويعود رئيس تحرير المجلة الى الحديث :

– «السبب الاساسي هو الرسالة التي تحملها مجلتنا وتعبيرها المخلص عن آمال جماهير الشبيبة ، ليس الافلاس المادي هو الذي حتم زوال تلك المجلات من ميدان الحياة . بل الافلاس المعنوي . لقد كانت تلك المجلات ، باكثريتها الساحقة اما اداة في ايدي السياسة الاضطهادية واما بعيدة عن دفقات روح الجماهير .. وجماهير الشعب ، وبينها الشبيبة العاملة والمثقفة ، قد رفضت ذلك الطابع السياسي المعادي لها الذي اتخذته تلك المجلات .. ان استمرار مجلتنا «الغد» راجع الى رسالتها التي يتعلق بها القراء .

ويتدخل الرفيق سالم : في السابق كانت تنزل تلك المجلات الى السوق على اعتبار انها غير حكومية و«مستقلة» ولكن حقيقتها لا تلبث ان تظهر للعيان . واريد ان اقول ان «الغد» ليست مكان عمل وانما احد ميادين المعركة التي تخوضها الجماهير .

ثم – يستأنف الرفيق جورج كلامه – اننا كثيرا ما وجدنا انفسنا في ازمة مالية خانقة كادت تختنق معها «الغــد» ولكن القراء والاصدقاء كانوا يلبون النداء ويحولون دون توقف الغد . في السنة الماضية اعلنا عن حملة مالية وفي فترة قصيرة جدا وضع القراء المبلغ المطلوب على طاولة «الغــد» ..

واتطلع الى مختلف اعداد «الغد» المنتشرة على الطاولتين انها تذكرني بالعديد من المعارك ومع هــذا اوجه السؤال للرفيقين المحررين

– ايمكن ان تذكرا ، الان ، بعض العلامات البارزة على طول الطريق خلال هــذه السنوات العشر ؟

– انها كثيرة كثرة معارك الشعب في هذه البلاد – قال الرفيق جورج . ومع هــذا نحن نشعر ان واجبنا هو حماية الشبيبة العاملة العربية واليهودية . ولما كانت لنا زميلة تصدر باللغة العبرية وتحمل الرسالة نفسها وتهتم بشؤون الشبيبة العاملة اليهودية فاننا نولي اهتمامنا قضايا الشبيبة العربية التي اصبحت – للاسف – «تحتكر» الاعمال الشاقة السوداء كالعمل في الافران والمطاعم والعتالة والبناء . وكل عدد من اعداد «الغد» يحمل تعبيرا عن جانب من جوانب هذه الحياة ويدعو الى تشديد الكفاح .

ومن العلامات على الطريق ما اسهمنا به في المعركة الاحتجاجية التي شنتها جماهير الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية على اثر مقتل الشبان العرب الخمسة برصاص شرطة الحدود . ومنها المعارك ضد سلب الاراضي في البطوف والشاغور وغيرها . ومنها مقاومة سياسة التجهيل في المدارس العربية .

ويضيف الرفيق سالم الى اقوال زميله ذاكرا مؤامرة «الاعلام» في قرية الطيرة وهدم البيوت في عرب السواعد .

وكان السؤال الاخير :

وماذا في جعبتكم من تحسينات وانتم مشرفون على عامكم الحادي عشر ؟

ويعدد الرفيقان جورج وسالم بعض هذه التحسينات زاوية الفن .. زاوية الرياضة .. الروبرتاجات .. والصور .. والمقالات السياسية ..

ويقولان : على الرغم من قلة عدد المحررين (فنحن كما ترى اثنان فقط !) سنعمل بدأب ونشاط على الاستمرار في رسالتنا الى ان تصل جماهير الشبيبة الى غدها النير السعيد

– وبعد ذلك ؟!

– سيبقى دور الكلمة المطبوعة حتى في المجتمع الشيوعي ..

**ابو ماجد**

الغد

الوحـدة والكفاح اقوى من الظلـم

العدد الثامن

مؤامرات واستفزازات في المثلث

ماذا وراء العدوان على الطيرة ؟

---

## قصة الاتحاد المسلسلة ٥

# ذبابة الفرس

**بقلم ايتل ليليان فوينيش**

**ترجمة عيسى لوباني**

### ملخص ما نشر

**ارثور شاب انكليزي يدرس اللاهوت في بيزا ايطاليا برعاية الاب مونتانيلي الذي يبدي نحوه عطفا كبيرا ويقلق عليه لانه ساره بانه يتصل مع شباب يفكرون في الشعب ومستقبل ايطاليا .. ويذهب ارثور بصحبة الاب مونتانيلي في رحلة استجمام ودراسة الى جبال سويسرا وخلال محادثاتهما يشتد قلق الاب مونتانيلي .. اقرأ الان التطورات بعد عودتهما من الرحلة .**

بعد قضاء ليلتين على شواطئ بحيرة ليجهورن ، عاد مونتانيلي وارثور ، الى ايطاليا ، عن طريق القديس جونارد . كانا محظوظين ، بحيث سمح لهما الطقس بان يقوما بعدة نزهات لطيفة . ولكنهما لم يسرا بذلك . فمونتانيلي كان دائما فريسة لتفكير قاس يرتبط بحديث ينوي ان يجريه مع ارثور ، وهذه العطلة هي انسب ما يكون لـذلك . في وادي الآرف استبعد مونتانيلي ، عن قصد ، كل ما يتصل بالموضوع الذي تحدثا به تحت شجرة المغنوليا . فمن القساوة ان يلوث مباهج الالب الاولى في نفس ارثور الفتية بان يقحم عليها محادثة ، لا بد ان تكون مؤلمة له . فمنذ يوم مارتجني ، وهو يمني نفسه كل صباح بذلك الحديث ، واذا ما اتى المساء ، دفعه الى الغد . والان وقد انتهت العطلة ، لا يزال يعيد المرة تلو المرة : غدا ، غدا .

كان احساس بارد غير ملموس ، يختلف عما كان بينه وبين ارثور ، وحجاب غير منظور يقوم بينهما جعل مونتانيلي يصمت حتى الليلة الاخيرة من عطلتهما . وفجأة ، ايقن مونتانيلي ، انه اذا اراد الكلام فعليه ان يتكلم الان . كانا يقضيان الليل في لوجانو ، وفي الصباح يغادرانها الى بيزا ، فلو تكلم معه يعرف على الاقل ، المدى الذي وصله ارثور في سيره المحتوم على رمال السياسة الايطالية المتهافتة .

وبعد غروب الشمس قال مونتانيلي :

– «انقطع المطر ، يا عزيزي . وهذه افضل مناسبة نستطيع بها ان نشاهد البحيرة ، تعال ، لي حديث معك» .

فسارا على محاذاة الشاطئ ، الى ان وصلا الى مكان هادئ ، وقعدا على حائط حجري منخفض . وكان على مقربة منهما ، دغل ورد ، مغطى باوراق قرمزية . وغدق ، او غدقان ، من الزهور البيضاء الكلسية ، تتدلى من غصن عال ، وتتأرجح باكتئاب ، مثقلة بقطرات المطر . وعلى صفحة البحيرة الخضراء كان زورق صغير ، ذو اشرعة بيضاء ، تخفق بوهن ويؤرجحه النسيم المطلول . كان الزورق ضئيلا واهيا اشبه ما يكون بشوشة هندباء فضية ملقاة على سطح الماء . وفي قمة جبل سلفاتور كانت نافذة كوخ احد الرعيان تبدو وكأنها عين ذهبية ، بينما كانت الازهار تلقي براسها وتستغرق في احلامها تحت غيوم ايلول الصامتة ، والمياه تضوضي ، وتهمس بنعومة فوق حصى الشاطئ .

وقال مونتانيلي :

– «هذه فرصتي الوحيدة ، لاتحدث معك بهدوء . كنت انتظرها منذ وقت طويـــل . ستعود يا ارثور الى كليتك واصدقائك ، وانا بدوري ساكون منهمكا باعمالي هذا الشتاء . واريد ان افهم بوضوح ، علاقتنا مع بعضنا البعض ، اذا ما..»

وانقطع عن الكلام قليلا ، ثم تابع ببطء :

– «اذا كنت لا تزال تشعر بانك تثق بي كما تعودت ، فانا اطلب منك ان تخبرني بدقة ، اكثر مما اخبرتني في هاتيك الليلة ، في حديقة الكلية ، عن المدى الذي وصلته ...» .

وحدق ارثور عبر الماء . كان ينصت بهدوء ، دون أن يفوه بشيء ..

واستمر مونتانيلي قائلا :

– «اود ان اعرف ، اذا سمحت بذلك ، ان تقول لي فيما اذا كنت قد ربطت نفسك بعهد او باي شيء اخر» .

– «لا شيء يستحق الحديث ، ايها الاب العزيز !!! انا لم اربط نفسي ولكنني مرتبط» .

– «لا افهم ....» .

– «ما جدوى العهود ؟ ليست العهود التي تربط الناس . ان ما يربطك بالشيء ، هو احساسك به بطريقة ما . واذا لم تحس به فلا شيء يربطك به» .

– «هل تعني ان ذلك الشعور او ذلك الشيء لا يمكن تغييرهما ؟ ارثور . هل تفكر بما تقول ؟» .

فالتفت ارثور . وحدق مباشرة في عيني مونتانيلي وقال :

– «ايها الاب ، سألتني ، اذا كنت استطيع ان اثق بك . اولا تثق بي انت ايضا ! حقا ، لو انه يوجد شيء يستحق القول ، لقلته لك ، ولكن ، لا جدوى من الحديث حول هذه الامور ، انا لم انس حديثك في تلك الليلة ولن انساه ، ولكن يجب علي ان اواصل طريقي ، واهتدي بالنور الذي اراه» .

وتناول مونتانيلي زهرة من الدغل ، وشرع ينتزع اوراقها الواحدة تلو الاخرى ويقذف بهن الى الماء .

– «انت على صواب ، يا عزيزي ! نعم ، لن نعود الى هذه الامور مرة اخرى . حقا ، يخيل الي انه لا فائدة في كثير من الكلام ، حسنا ، حسنا ، دعنا نذهب ..» .

### الفصل الثالث

**مضى** كل من فصلي الخريف والشتاء ، دون ان يحدث شيء . كان ارثور منهمكا في الدراسة ، بحيث لم يكن لديه سوى القليل من الوقت . وكان يتطلع الى الاجتماع بمونتانيلي مرة او مرات في الاسبوع ، ولو لبضع دقائق . فيجيء من وقت لاخر . طالبا المساعدة منه ، حول بعض الكتب الصعبة . ولكن حتى في هذه المناسبات ، كان دائما ، موضوع الدراسة هو محور الحديث .

كان مونتانيلي ، يحس دون ان يرى الحاجز الدقيق الضئيل الذي ينسدل بينهما ، فكان ينكمش على نفسه لدى كل بادرة تفسر على انها محاولة لاستعادة علاقات الود القديمة . وكانت زيارات ارثور ، تثير به من الكآبة ، اكثر مما تثير به من دواعي السرور ، فكان يحاول دائما ان يبدو ، بمظهر اللامبالاة ، ويسلك معه ، وكأن شيئا لم يتبدل . اما ارثور فقد لاحظ ، دون أن يعي ، التحول الضئيل الذي طرأ على سلوك مونتانيلي ، واحس احساسا غامضا بأن ذلك يرجع الى افكاره الجديدة . فتجنب الموضوع كلية بالرغم من انه يسيطر على افكاره دائما ، فاحب مونتانيلي حبا عميقا لم يحبه بمثله من قبل . ان شعور عدم الاقتناع المتواتر الغامض والفراغ الروحي الذي حاول بقسوة ان يضغطه تحت ثقل الفرائض اللاهوتية ، والطقوسية ، تلاشى الى لا شيء امام فكرة ايطاليا الفتاة . وجميع الخيالات المريضة ، المنبعثة من الوحدة ، والعزلة ، ذهبت هبـاء . والشكوك التي كان يصلي من جرائها ، امحت ، دون رقية . فمع يقظة الحماس الجديد ، لفكرة دينية اكثر وضوحا ، واكثر نقاء – لان هذه الحركة كانت تبدو له ، دينية ، اكثر منها سياسية – احس ارثور بالراحة والامتلاء ، والطمأنينة على الارض ، وحسن النية تجاه الناس . وفي هذه الحالة النفسية ، في الغبطة الرقيقة الوقور ، ظهر العالم له ، مغمورا بالضياء . توجد صفات جديدة تستدعي الحب ، في اناس كرههم اشد الكره . ومونتانيلي قائـده الفكري ، لخمس سنوات خلت ، ظهر في عينيه ، محاطا بهالات اكثر ، كنبي منتظر ، للدين الجديد .

كان ينصت بشغف عميق الى مواعظ الاب مونتانيلي ، محاولا ان يلمس فيها آثارا من قرابة باطنيـة ، للافكار الجمهورية . وكان يتمعن في الاناجيل ، فرحــا بالنزعات الدمقراطية ، في مصادر المسيحية .

وذات يوم ، من ايام ديسمبر ، اتى ارثور ، الى الكلية ، ليعيد كتابا ، كان قد استعاره من قبل . فصعد الى غرفة مونتانيلي الخصوصية ، ووضع الكتاب في مكانه ، حينما سمع ان الاب ، المدير ، لم يكن حاضرا . وبينما كان يوشك ان يبارح الغرفة ، جلب نظره عنوان كتاب ، على الطاولة . كان اسم الكتاب الملكية لدانتي . فشرع يطالعه ، فغرق فيه ، حتى انه لم يحس بعد حين ، حينما فتح الباب ، واعيد اغلاقه . ولم يفق من استغراقه ، الا على صوت مونتانيلي من الخلف قائلا ، وهو ينظر الى الكتاب :

– «لم اكن اتوقع مجيئك اليوم . كنت اوشك ان ابعث اليك ، لاسألك ، اذا كنت تستطيع ان تجيء الي هذا المساء ، أم لا» .

– «أمر مهم جدا ؟ لدي ميعاد هذا المساء . ولكني سالغيه ، اذا ...» .

– «كلا ، غدا اذا . كنت ارغب في أن اراك ، فانا مسافر ، الى روما يوم الثلاثاء القادم» .

– «الى روما !! ولامد طويل !؟» .

– «الرسالة تقول : الى ما بعد عيد الفصح . انها رسالة من الفاتيكان . كان علي ان اخبرك حالا . ولكنني كنت منهمكا في تنظيم امور الكلية . واعد العدة للمدير الجديد» .

– «لكن !! ايها الاب !! اوتريد ان تترك الكلية نهائيا ؟» .

– «هو ذلك . ولكن من المحتمل ان اعود الى بيزا ، لبعض الوقت على الاقل» .

– «لكن ! لماذا تنوي ان تتركها ؟» .

– «لم يعلن ذلك رسميا ، ولكني رقيت الى اسقف» .

– «واين !!» .

– «هذا هو السبب ، الذي يدفعني الى السفر الى روما . اذ لم يقرر بعد ، فيما اذا كنت ساانتقل الى ابينانيز ، او امكث هنا كمعاون اسقف» .

– «وهل انتخب المدير الجديد ؟» .

– «لقد رشح الاب كاردي ، وسيصل الى هنا ، غدا» .

– «أليس ذلك مفاجأة ؟» .

– «بالتأكيد . ولكن ... قرارات الفاتيكان ، لا تنشر احيانا ، الا في اللحظة الاخيرة» .

– «هل تعرف المدير الجديد ؟» .

– «ليست معرفة شخصية . ولكنه انسان مرموق . فمونسيور بيللوتي الكاتب يقول : انه رجل ، ذو اطلاع واسع» .

– «سوف تخسرك الكلية ، ايها الاب ...» .

– «لا يعنيني ذلك . ولكنك ستفتقدني يا عزيزي ، ربما ، تماما سافتقدك ، انا بدوري ايضا» .

– «حقا سيكون ذلك . ولكني مغتبط جدا» .

– «أصحيح ؟ أما انا ، فلا ...» .

وقعد مونتانيلي الى الطاولة . وقد ارتسمت على وجهه امارات القلق . امارات من لم يكن في انتظار ترقية عالية . وبعد برهة قصيرة قال :

– «أمشغول ، بعد الظهر ، يا ارثور ؟ فاذا لم تكن ، اود ، أن تبقى معي حينا ، لانك هذه الليلة ، لا تستطيع الحضور . اظن ، انني متوعك ، واحب ان اراك ، اطول فترة ممكنة ، قبل ان ارحل» .

– «أجل ، استطيع المكوث قليلا . فموعدي السادسة مساء» .

– «أحد اجتماعاتك ؟» .

فاومأ ارثور براسه . وبسرعة ، حول مونتانيلي موضوع الحديث قائلا :

– «أريد ان احدثك عن نفسك . فستحتاج الى معرف آخر ، في غيابي» .

– «حينما تعود ، استمر في الاعتراف لك . ألا يمكن ؟» .

– «يا ولدي العزيز ! اتسأل عن ذلك ؟ طبعا ، انا اتحدث عن الفترة التي ساغيب فيها ، وهي ثلاثة او اربعة اشهر . اتذهب الى أحد الآباء في كنيسة القديسة كاترينا ؟» .

– «حسن جدا» .

وتجاذبا اطراف الحديث فترة من الوقت ، الى ان قام ارثور وقال :

– «عليّ ان اذهب ، ايها الاب ، فالطلاب ينتظرونني» .

فغام وجه مونتانيلي ثانية ، وقال :

– «حالا ! لقد فرجت عن نفسي المهمومة . حسنا ، مع السلامة» .

– «مع السلامة . بالطبع ، ساحضر غدا» .

– «حاول ، ان تحضر مبكرا ، لانفرد بك برهة ، فالاب كاردي ، سيكون هنا . ارثور ، يا ولدي العزيز ، كن حذرا ، في غيابي ، ولا تأت عملا طائشا ، قبل ان اعود على الاقل . لا تستطيع ان تتصور ، كم انا قلق ، لتركي اياك» .

– «لا حاجة .. ايها الاب ، كل شيء هادئ ، وسيمضي وقت طويل ، على ذلك» .

فاجاب مونتانيلي باقتضاب ، وقد عاود الكتابة :

– «مع السلامة» .

يتبع في العدد القادم

---

## كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩



**الكلمات الافقية :**

١ – مطرب في العصر العباسي – آلة طرب وترية شرقية

٢ – نوع – كوة في سقف المنزل تطلق عليه اغنية شعبية

٣ – ناي الراعي من القصب – اسم موصول

٤ – الذهب – يتضمنها المثل

٥ – احس

٦ – الرباب الحديث – البيانو باللغة العربية

٧ – آلة نفخ موسيقية – من من المعزوفات

٨ – دف – مقام من مقامات العزف – اجاب

٩ – يناديه الفنون كثيرا – لعبة تسلية شرقية

**الكلمات العمودية**

١ – رقصــة مجنونة خلفتها التويست

٢ – من اغاني الاندلس – عيون

٣ – ابن الكرم – يكثر شربه في هذه الايام الباردة

٤ – تكثر من قولها الصباح البارد

٥ – آلة نقر – بعد

٦ – خيال – ابو العائلة الشهابية

٧ – قوة – وقت الظهر في الصيف

٨ – نوم مبعثر – مكشوف الوجه

٩ – مكر – رق (آلة)

### حل اللغز السابق

**الكلمات الافقية : الكلمات العمودية**

١ – كرمويل – دف ٢ – لويس – ١ – كلمنصو – شا (ه) ٢ – دوسي
هنري ٣ – مسريك – هات ٤ – نيام – ديار ٣ – ميراث – حرس ٤ –
– جزوا ٥ – تبليغ ٦ – ود – مر – وسيم – عبيط ٥ – تبسيط ٦ له
شو ٧ – يعبس ٨ – شاربين – لو – جبر – نا ٧ – نهزل ٨ – دراويش
٩ – ار طاليس ٩ – فيثاغوروس .



## اسبرين البوابة !

ما بقي من اعياد الميلاد هذه السنه غير عيد الارمن ، حين تنقلب تكشيرة بوابة مندلباوم الطويله الى ابتسامة – ٣ مرات في السنة – لعدد محظوظ من ابناء البلاد المسيحيين ، فيزورون الاردن ويلتقون اهلهم بعد فراق ١٧ سنة!

اما ابناء البلاد المسلمون ، وهم اكثريه الشعب العربي المضطهد في وطنه ، واكثرية المسيحيين من ابناء هذا الشعب ، الذين لا يعرفون «درب السعادة من وين» – فلا تنفتح البوابة في وجوههم في اي عيد من الاعياد ، لا غربية ولا شرقية ولا ارمنية . وان تسأل الواحد منهم متندرا . في اي عيد سجلت اسمك للسفر الى الاردن ؟ يجيك ، متندرا ايضا : في عيد الشركس ! الذي لا وجود له .

ليست هذه هي المرة الاولى التي اتناول فيها هذه القضية بالتعليق . اما الذي دفعني الى العودة اليها الان فهو ما نشر في صحف بلادنا عن احتجاج رئيس بلدية الناصرة لان وزارة الداخلية رفضت ، هذه السنة ، القائمة التي كان قدمها باسماء المواطنين المسيحيين الذين ارادوا السفر الى الاردن في اعياد الميلاد . وقال في احتجاجه ، كما جاء في الصحف ، ان هذه هي المرة الاولى التي ترفض فيها قائمته ، وانه يعتبر هذا الامر اساءة شخصية له ولمركزه البلدي المرموق الخ .. ثم نشرت الصحف جواب وزارة الداخلية . وحاولت وزارة الداخلية في جوابها التهرب من تبيان الاسباب التي دعتها الى رفض القائمة التي قدمها سيف الدين الزعبي بالقول ان تصاريح السفر الى الاردن تقدم فرديا للمواطنين المسيحيين الذين يقدمون طلبات فردية في هذا الشان ، وباخذ مقتضيات الامن بالحساب ، ولا تقدم بموجب قوائم .

لقد حفزني احتجاج رئيس بلدية الناصرة على رفض قائمته الى اجراء تحقيق سريع في امر تصاريح السفر الى الاردن التي تمنح للمواطنين المسيحيين في اعياد الميلاد . فتبين لي ما يلي :

١ – ليس لوزارة الداخلية سوى دور رسمي ، اسمي وشكلي ، في اصدار هذه التصاريح . وبالطبع هذا لا يعني ان وزير الداخلية لا يستطيع ، اذا شاء ، ان يامر باصدار تصريح سفر الى الاردن لهذا المواطن او ذاك . وبالفعل وقع هذا الامر . ومع ذلك ليست وزارة الداخلية المقرر الفعلي في اصدار التصاريح المذكورة انما دوائر الامن والحكم العسكري .

٢ – ان الطلب الذي يقدمه مواطن فرديا الى وزارة الداخلية ، ودون اية وساطة ، للحصول على تصريح سفر الى الاردن هو طلب لا يؤبه له ونصيبه الرفض الاوتوماتيكي في اغلب الاحيان . وهذا لا يعني انه لا يحدث ان تقبل مثل هذه الطلبات التي لا تدعمها اية وساطة . وقد حدث فعلا ان قبلت بعض هذه الطلبات . ومع ذلك تبقى القاعده ان الطلبات التي ينظر في امرها جديا هي الطلبات المدعومة بوساطة .

٣ – جرت العادة منذ عدة سنوات ان اعوان الحكومة المرموقين ، بما فيهم رؤساء بلديات ومجالس محلية واعضاء كنيست ، وموظفو شين بيت محليين ، يقدم كل واحد منهم قائمة باسماء الذين يتوسط لهم ويرشحهم للسفر الى الاردن . ويشترك في تقديم هذه القوائم اعوان الاحزاب المشتركة في الائتلاف الوزاري حيث يكون من الواجب توزيع تصاريح السفر لا على القوائم التي يقدمها اعوان المباي فحسب بل ايضا على القوائم التي تقدمها الاحزاب المؤتلفة الاخرى لتشترك هذه الاحزاب ايضا في اقسام فوائد ماساة الشعب العربي الفلسطيني ، كل حزب بحسب نسبته العددية ، كما اقتسمت دائما فوائد ماساة الشعب العربي الفلسطيني في بقية المجالات .

٤ – تجلس لجنة سرية تتمثل فيها دوائر الامن والحكم العسكري والداخلية والشين بيت المحلي ومكتب رئيس الوزراء للشؤون العربية ، وما شابه ، وتستعرض قوائم المرشحين للسفر التي يقدمها الاعوان الذين جاء ذكرهم اعلاه . ومن هذه القوائم تنتقى سنويا اسماء الاكثرية المحظوظين الذين يستطيعون ان يمزجوا دموعهم بدموع اقربائهم بعد غيبة طويلة .

وبالطبع هناك القوائم التي يقدمها رؤساء الطوائف المسيحية ، وهي قوائم محدودة العدد وهدفها تثبيت الايمان في نفوس المؤمنين ،وتثبيت هيبة الرعاة في قلوب الرعية ، والتسبيح بحمده سبحانه وتعالى مع حفنة من الحمد للحاكمين بنعمته في هذه البلاد المقدسة على ضفتي النهر الذي لم يجف ماؤه بعد !

هذه هي نتائج التحقيق السريع الذي اجريته في هذا الشان ، وهي لا تغير شيئا من تقديرنا السابق للعملية الانسانية الخالصة جدا لوجه الرحمة والمحبة والدين التي تقوم بها حكومة اسرائيل كل سنة مشكورة الى ابد الابدين آمين .

نحن الشيوعيين ، ومعنا كل المسلمين وكل المسيحيين محرومي نعمة روح القدس ورام الله وعمان والزرقاء ، نتفهم بعطف تهافت المواطنين المسيحيين على تقديم طلبات الزيارة في اعياد الميلاد، ونستنكر حرمان الكثيرين منهم ، سنة بعد سنة ، من امكانية هذه الفرصة البريئة بمقابلة الغياب بعد طول الغيبة . وتدخلنا ونتدخل لتمكين هذا المواطن او ذاك من تحقيق هذا الالتقاء ولو مرة في العمر ، ونطالب بتعميمه دون وساطة او محسوبية .

وتفهمنا بكل عطف تهافت مواطنين مسلمين كثيرين لتسجيل اسمائهم وللتوسط لمقابلة اقربائهم القالبين على بوابة الدموع مندلباوم في المعارك الانتخابية حين تنفتح هذه البوابة لهم استعدادا لانفتاح صناديق الاقتراع لابتلاع اصواتهم وامانيهم العادلة . واستنكرنا خرق الوعود في هذا المجال وفظاظة فرسان البوليس عند البوابة ، وطالبنا بتعميم الامر دون وساطة ومحسوبية . ورفضنا ونرفض بشدة كل وسوسة من وسواس خناس تريد ان توهم الشعب بان جميع اخوته الذين يحظون بتصاريح السفر الى الاردن هم اعوان الحكم القائم . لا فهذه وسوسة حكومية مقصودة ، وهدفها تفرقة صفوف الشعب واثارة شك الاخ باخيه . هؤلاء هم اخوتنا وفلقة من قلب هذا الشعب الذي هو فلقة من قلب الماساة . وقفوا مع شعبهم في المظاهرات والاجتماعات وامام صناديق الاقتراع . وسيزغردون معه في عرس سلم الشعوب العادل ، بحق الشعوب ! ولا يمكن ان ننسى مئات اخوتنا المسلمين من الناصرة وقرى الجليل والمثلث في معركة الانتخابات الماضية حين جرتهم وعود الوسطاء الى بوابة مندلباوم لملاقاة اقربائهم على الجانب الاخر من البوابة فقابلهم فرسان البوليس بالسياط فتظاهروا هاتفين : صوت فاف ولا نخف ! فما استطاعت وساطة تعيش على ماساة شعب ، في يوم من الايام وفي بلد من البلاد ، ان تصد طريق هذا الشعب عن فلقة صبحه !

ومع ذلك تبقى عملية بوابة مندلباوم ، بالداخلين اليها في اعياد الميلاد وبالتقابلين عليها في اعياد الانتخابات ، منافع كلها للحكم الحاضر في بلادنا ولماربه غير الرحمانية :

فهي طريقة اخرى من طرق تثبيت نفوذ اعوانها بين العرب ، كبقية طرق المحسوبية في وظائف بلدية او حكومية او بنكية او في اصدار قرض زراعي او رخصة عمار او تصريح للعمل في التقنية، وما شابه . وحين يطل قرن الانتخابات تصبح هذه العملية واسطة للضغط على الناخبين لتزوير ارادتهم والانتخاب عميل لولا وسائط الضغط هذه لما حلم انسان بوصوله الى البرلمان او الى البلدية !

وهي طريقة اخرى للضغط على الشعب عموما ولتفرقة صفوفه ولمنع اقسام واسعة منه من الاشتراك في النضال العام الضروري ضد الاضطهاد وسلب الارض وهدم البيوت والتطويق والتمييز ومن اجل حقوقه اليومية والقومية في وطنه ومسقط راس اجداده واحفاده واحفاد احفاده !

وهي طريقة اخرى لتخدير الشعب صاحب القضية الفلسطينية حتى يستكين جسمه على الماساة ، فيتعود عليها مع حبوب اسبرين بوابة مندلباوم، ورسائل المفترين الى ذويهم ، وقبرص ومبرص وتوحيد العائلات المتبادل .

هذا بالاضافة الى فوائد الدعاية في الخارج لطمس الاضطهاد القومي ولادامة نهب الاراضي دون حس او حركة . وهناك فوائد اخرى لا يعرفها امثالي من البسطاء والسذج .

وفي الختام : اصلح الله الحال . كم من مرة اخرت تصليح اسناني ببلع حبة اسبرين واحدة بعد اختها ، فما ازداد الوجع الا وجعا . وفي النهاية ذهبت واصلحت اسناني .

اصلح الله السياسة ، وغيرها ، فبدونها لن يخف الوجع .

(جهينة)

# اهالي ام الفحم والقرى المجاورة يطالبون بمواقف للباصات ومظلات

**ام الفحم – لمراسلنا – منذسنوات طويلة واهالي ام الفحم يطالبون شركة ايجد ووزارةالمواصلات ببناء مظلة في موقف باصات القرية لوقايةالمسافرين من الامطار في فصل الشتاء وحرارة الشمس في فصل الصيف . ولكن هذا المطلب العادل لم يلق اذنا صاغية حتى الان . ويضطر المئات من عمال القرية وغيرهم من السكان الى تحمل كل المشقات الناجمة عن عدم وجود مظلة .**

ومثل هذا الوضع موجود في خربة البياضة القريبة من ام الفحم والواقعة بين الخضيرة والعفولة والتي يبلغ عددسكانها اكثر من ١٥٠ نسمة ، وفي قرية العرائش في وادي عارة والتي تبعد مسافة كيلو مترين عن خط المواصلات ويبلغ عدد سكانها ١٥٠ نسمة ايضا .

وكان اهالي خربة البياضة قد قدموا عدة شكاوى وطلبات الى السلطات المختصة لايجاد موقف اباصات ايجد قرب خربتهم وتلقوا اجوبة بالموافقة على طلباتهم ولكن مطلبهم لم ينفذ حتى الان وهم يضطرون الى قطع مسافة كيلو مترين يوميا للوصول الى اقرب موقف للباصات ويلقون الصعوبات الشديدة في نقل المرضى من الاطفال والعجزة الى المدن للمعالجة .

كذلك تلقى اهالي قرية العرائش موافقة السلطات على ايجاد موقف للباصات قريب من اماكن سكناهم ولكن الجهات المختصة لم تعمل حتى الان على ايجاد هذا الموقف ويضطر سكان القرية الى قطع المسافات البعيدة يوميا في الذهاب والاياب الى بيوتهم .

وهكذا بينما ترفض السلطات الحاكمة تلبية ابسط الطلبات العادلة للمواطنين نرى احزاب الحكومة واعوانها ينشطون في سرقة اصوات الناخبين في ام الفحم وغيرها من القرى ولا يستحون من ان يطلبوا تأييدهم في انتخابات المجلس المحلي وانتخابات عمال البناء .

ولكن اهالي ام الفحم والقرى المجاورة لم تعد تنطلي عليهم الحيل والمؤامرات وهم يستطيعون ان يفرقوا بين الاصدقاء والاعداء ، بين الاجراء والمناضلين الاشداء .

ويصر اهالي ام الفحم والقرى المجاورة على تلبية مطلبهم العادل وهو ايجاد مواقف الباصات ومظلات اسوة بالمستوطنات اليهودية .

## حوادث اطلاق النار مستمرة في ام الفحم

**ام الفحم – لمراسلنا – في منتصف ليلة الجمعة الماضية اطلق مجهولون النار على بيت احمد اخو بسه من حي القبارية واصابوا واجهة بيته الامامية وقد خيم الذعر على اصحاب البيت والسكان المجاورين .**

وهذه الحادثة ليست الاولى من نوعها ففي الليالي تطلق النيران في القرية ويسودها الارهاب بينما سلطات الامن تكتفي بالتحقيق السريع وتظهر وكانها عاجزة عن الكشف عن هوية مرتكبي هذه الحوادث واعتقالهم . وهذه السلطات نفسها هي التي تساعد على اصدار رخص بحمل السلاح الى اعوان الحكم العسكري والشين بيت وتحرم السكان من حماية امنهم .

ان اهالي ام الفحم يطالبون سلطات البوليس والامن باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية السكان عن طريق تنظيم حراسة في القرية وايجاد بوليس لحماية الامن ومنع هذه الحوادث الارهابية .

## يطالبون بشراء الزيتون والزيت باسعار مناسبة

**المغار – لمراسلنا – وزع الحزب الشيوعي في المغار منشورا على اصحاب الزيت والزيتون وبقية جماهير الفلاحين في المغار طالب فيه الحكومة بالعمل على ضمان شراء زيت وزيتون الفلاحين العرب باسعار تتناسب مع تكاليف الانتاج .**

وقد جاء في هذا المنشور ان اقامة الحكومة مجلس تصريف الزيت والزيتون في المحيط العربي جاء خطوة مشابهة لاقامة مجلس تصريف الدخان ويقصد منه ايهام الراي العام من جهة وطمأنةالفلاحين العرب ومحاولة لاسكاتهم وتمييع نضالهم من جهة اخرى .

فمشكلة تصريف الزيت والزيتون في الناحية العربية لا زالت قائمة على اشدها والمنتج العربي للصنفين لا يجد لهما سوقا كافية فتتكدس الزيت والزيتون في البيوت وتنخفض اسعاره ، حتى لاتكاد تغطي مصاريف زراعة وصيانة شجرة الزيتون .

ومجلس تصريف الزيتون في المغار لا يدفع اكثر من ٦٨اغورا مقابل كيلو الزيتون الاسمر ويشترط مع ذلك ان تكون حبة الزيتون بقياس ١٢ مليمتر وهذا بالطبع من شانه رفض شراء القسم الاكبر من محصول الزيتون . ومما يزيد الطين بلة ان عملية شراء الزيتون من الفلاح العربي مقيدة بوكلاء عينتهم الحكومة ومجلس التصريف وهؤلاء احرار في عملية الشراء التي لا تتم فعلا الا بالنسبة لقسم ضئيل من المنتجين الذين يلقون حظوة عند هؤلاء الوكلاء بينما يظل معظم اصحاب الزيتون محرومين من تصريف منتوجهم الامر الذي يسبب تلف الزيتون وضياع كميات كبيرة منه مضافا الى ذلك تدني سعره وثمنه .

ويدعو المنشور اصحاب الزيت والزيتون الى تنظيم صفوفهم وارسال الوفود عنهم الى الدوائر المختصة لمراجعتها وتشديد النضال للدفاع عن مصالحهم وقضاياهم العادلة .

هذا وقد علمت ان الكتلة الشيوعية قدارسلت استجوابا بخصوص هذه القضية الى الكنيست .

## اضراب مستخدمي بلدية الخضيرة

الخضيرة – اضرب مستخدمو البلدية في يوم الجمعة الماضي احتجاجا على عدم دفع اجورهم في موعدها وعلى عدم دفع رسوم الاستجمام منذ اربعة اشهر .

والاضراب الذي اعلنه المستخدمون هو اضراب انذاري واذا لم تلب ادارة البلدية مطالبهم فيعلنون الاضراب العام .

## سرقة مزرعة بالناصرة

**الناصرة – لمراسلنا – قام مجهولون ليلة السبت الموافق ٢–١–٦٥ بالسطو على مزرعة عبد الرحيم الحاج محمود الواقعة في منطقةبير ابو الجيش بالقرب من دار الاستجمام على طريق الناصرة العفولة . وتمكنوا من سرقة ثلاثة اغنام حامل وقطع ٨٤ شجرة فواكه مثمرة (تفاح وبرتقال ورمان وغيره) وخلع كميات كبيرة من اللفوف والقنبيط .**

والجدير بالذكر ان صاحب المزرعة شيخ لاجىء كبير السن ويعتاش من هذه الارض بعرق جبينه .

وهذا الحادث غريب من نوعه في مدينة الناصرة وقد قام البوليس باعتقال بعض المشتبه بهم للتحقيق معهم . ونحن نطالب بالكشف عن الجناة ومعاقبتهم .

## لماذا لا تقوم وزارة المعارف بواجبها تجاه قرية البيار ؟

**قرية البيار – من احمد حسين صافي –** تقع قرية البيار بين قريتي ام الفحم وعرعرة ويسكنها حوالي ١٥٠ نسمة . وبجهودهم الخاصة استطاع سكان هذه القرية بناء مدرسة لاولادهم الذين يبلغون حوالي ٤٠ تلميذا يتعلمون في القرى المحيطة بهم اي يقطعون يوميا اكثر من عشرة كيلو مترات من اجل الوصول الى مدارسهم والرجوع منها ويتعرضون خلال ذلك لاخطار الامطار والسيول وحوادث السيارات .

والان يطالب سكان هذه القرية دائرة المعارف بالموافقة على بناء هذه المدرسة وبارسال معلم يقوم بتعليم الاولاد الذين ليس في مقدورهم الذهاب الى القرى المجاورة .

## ازمة الحكم في اسرائيل ( بقية )

الزائدة» انه بهذا كمم الافواه ...

واستعدادا لنقاش منظمة الامم المتحدة تتكرر التصريحات الاسرائيلية الرسمية التي تستهتر بوجود شيء اسمه «الشعب عربي فلسطيني» ... فقد صرح ليفاي اياه : «ان احد الاخطار التي تجابه اسرائيل هي مساعي الدول العربية في ادخال فكرة الكيان الفلسطيني بين امم العالم ... وان العرب يسعون لفرض هذا الكيان الاصطناعي على طاولة النقاش في كل مناسبة» ...

ان ليفاي هذا وغيره من ممثلي السياسة الاسرائيلية ، كغيرهم من المتنكرين لحقوق الشعوب يعتقدون انه بمجرد تنكرهم لوجود هذا الشعب او ذاك تطير الحقوق ... ولكن الامر لا يتوقف عليهم .. فالشعب العربي الفلسطيني قائم وموجود ولن يفيد التنكر لوجوده سياسة التنكر لحقوقه فلا حرب ١٩٤٨ ولا التطورات التي تبعتها ولا تشريد هذا الشعب يمكن ان تقضي على كيانه او على حقوقه ... وللشعب العربي الفلسطيني كل الحق في التنظيم للنضال السياسي العادل من اجل حقوقه .. وهو يحظى بتاييد الشعوب العربية والدول المتحررة والاتحاد السوفييتي وغيره من دول المعسكر الاشتراكي .. وعندما يؤيد نائب رئيس الحكومة السوفييتية شيليبين «النضال لحل القضية الفلسطينية حلا سلميا عادلا ياخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب العربي الفلسطيني» ، فيجدر بحكام اسرائيل ان يقفوا ويفكروا قليلا ...

والاعتراف بكيان الشعب العربي الفلسطيني وبحقه في النضال السياسي العادل من اجل حقوقه لا يعني تاييدا او موافقة على مواقف احمد الشقيري وتصريحاته التي تدعو الى القضاء على اسرائيل كطريق لتامين حقوق الشعب العربي الفلسطيني او التي تدعو الى الحرب كطريق لتسوية القضية الفلسطينية .

وكل عاقل يدرك انه عندما يقف احمد الشقيري كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية ويخطب في بغداد قبل اسبوعين ويقول : «ان حقوق الشعب العربي الفلسطيني لن تؤمن الا بالحرب، وانه ليس لنا ما نامله من منظمة الامم المتحدة ، وان جنديا فلسطينيا مسلحا احسن من الف خطاب شقيري في منظمة الامم المتحدة» ... ويدعو «الى القضاء على اسرائيل» .. ان مواقف كهذه لا تسيء الا لقضية الشعب العربي الفلسطيني ولا تخدم الا المتنكرين لحقوق هذا الشعب ، والذين يتذرعون بهذه المواقف المغامرة للاستمرار بالفعل في سياسة العنف وسياسة القوة لسلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادله .

ولكن اذ نشجب هذه المواقف الشقيرية وغيرها من المواقف المغامرة البعيدة كل البعد عن مصلحة الحل السلمي العادل لن تقبل في اي حال من الاحوال ان تكون هذه التصريحات ذريعة وحججا لحكام اسرائيل في ان يتنكروا لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه المشروعة التي اقرتها واعترفت بها منظمة الامم المتحدة في نفس الوقت الذي اعترفت فيه ايضا بحق الشعب اليهودي في فلسطين في تقرير مصيره . بل نقول اكثر من ذلك ان مواقف حكام اسرائيل المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والمستهترة بكيانه والاعتقاد انه بممارسة سياسة الامر الواقع سيقضون مع مرور الزمن على حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، ان هذه المواقف تزيد التوتر وتغذي تصريحات مغامرة هوجاء كالتصريحات الشقيرية وغيرها من التصريحات الضارة .

**

ان حكومة اشكول لا تريد ان تتعلم من الفشل الذي لحق بحكومة بن غوريون ومن مسببات الازمة والمصاعب التي يجابهها الحكم في اسرائيل . وطالما ان نهج هذه الحكومة في قضايا البلاد الاساسية بقي نفس النهج البنغوريوني فستعود الازمة ، وسيعود الصراع داخل مباي ، بصفته الحزب الرئيسي الحاكم ، وستظهر مجددا ايضا الاخطار البنغوريونية على الحريات الدمقراطية وستظهر مجددا اخطار جديدة على السلام .

ولذلك فالقضية الاساسية التي تبقى موضع اهتمام القوى الدمقراطية والوطنية في البلاد هي معركة تغيير هذه السياسة التقليدية ، المعركة من اجل فصم الارتباط بالاستعمار ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . ومن انتهاج سياسة سلام وحياد ودمقراطية يكمن المخرج لاسرائيل نحو علاقات سلمية وتعاون مع البلاد العربية ، نحو علاقات اخوة ومصلحة متبادلة ، نحو حل مختلف المشاكل المعقدة التي تجابه البلاد في علاقاتها الخارجية وفي قضاياها الداخلية .

## شباب عرابة يحتفلون بعيد مجلة «الغد»

**عرابة – لمراسل الاتحاد – غص نادي الشبيبة الشيوعية في القرية بعشرات الشباب الذين لبوا دعوة الشبيبة الشيوعية للاحتفال بالعيد العاشر لصدور مجلة «الغد» مجلة الشبيبة التي تطورت عاما بعد عام حتى اصبحت مجلة الاف الشباب .**

وقد افتتح الاجتماع الرفيق عمر سعدي ، فرحب بالشباب وحيا مجلة «الغد» وسائر الصحف الشيوعية المنبر الذي يرتفع منه صوت جماهير شعبنا ضد سياسة الاضطهاد القومي . كما حيا شبيبة عرابة التي رفعت توزيع «الغد» خلال العام الماضي حوالي الضعف .

والقى الرفيق جورج طوبي رئيس تحرير المجلة كلمة شرح فيها المصاعب التي واجهتها المجلة خلال السنوات العشر الماضية .

وقال : دائما كانت عندنا مصاعب ، مالية بالاساس ... ولكننا دائما كنا واثقين بالشبيبة وبشعبنا ، ودائما ، كان عندنا ما نقوله للشباب . وحيا جورج طوبي مئات الموزعين المتبرعين للمجلة ، الذين بدونهم لا تصمد الغد ، وحيا القراء ووعد بان تعمل هيئة التحرير على تطوير الغد باستمرار ، بشرط ان يساهم القراء بتطوير المجلة وذلك بانتقاداتهم وملاحظاتهم ورسائلهم ، وانتاجهم .

والقى الشاعران سالم جبران وسميح القاسم مختارات من انتاجهما الشعري ، ثم جمع المتبرعون حوالي ٧٠ ليرة ، ستصرف على تاثيث نادي الشبيبة ، الذي هو نادي كل شباب عرابة .

## شركة تصبح اجنبية لتسدد ديونها لضريبة الدخل

اشترت شركة «برسبرينا» – وهي شركة مسجلة في ولاية لختنشتاين الالمانية وفيها مساهمون من الولايات المتحدة وامريكا الجنوبية – مصانع «ارتيك» للمثلجات بمبلغ ٧٠٤ مليون ليرة اسرائيلية منها ٢٠٨ مليون ليرة ديون الشركة لضريبة الدخل ، وتم شراء الشركة بحضور مصفي الشركة القاضي لام .

# رسائل القراء

رد على م . حبيب

**بعث الينا احمد امين عبدالله من يافة الناصرة رسالة يرد فيها على ما كتبه م. حبيب من حيفا في جريدة اليوم تحت عنوان : جولة مع «الاتحاد» .**

**ويقول احمد عبد الله في رسالته :**

مهما حاول م. حبيب تشويه الواقع فلن يفلح في انكار ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي يناضل من اجل مصالح الشعبين العربي واليهودي في اسرائيل ..

ان ما قاله عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي في اسبوعياته صحيح . فالحزب الشيوعي هو الوحيد الذي يدافع عن حق الشعبين وعن سلام الشعوب بحق الشعوب ويقف بكل جراة امام الزعيق الهستيري المعادي للعرب وللاتحاد السوفييتي . وحاشا ان يكون مثل نوابك المبائيين العرب الذين وقفوا امام رئيس الدولة متجاهلين وجود الحكم العسكري ونهب الاراضي وهدم البيوت . وتحدثوا فقط عن لقاءات ادبية بين العرب واليهود !

وليكتب م. حبيب ما يشاء مدافعا عن اسياده فنحن لا ننتظر منه غير ذلك .

**خلاف بسبب اكذوبة**

**بعث الينا فندي سلمان سرحان من قرية المغار رسالة يذكر فيها ان المجلس المحلي في القرية قد سبب له خلافا دائما مع جاره بسبب اكذوبة اختلقها .**

**ويقول فندي سرحان في رسالته :**

ان المجلس المذكور قد سلم جاري نعيم محمد غانم تصريحا بملكية شارع بجانب مسكني ! وقد ادى هذا الى نشوب خلاف مع هذا الجار بسبب ابقائي تراكتورا املكه على هذا الشارع وبجانب مسكني . انني احتج بشدة على هذه الاكذوبة التي ادت الى خلاف دائم مع جاري المذكور .

## تحيات الى الغد

بمناسبة عيد الغد العاشر نبعث لكم مع المئات من شباب الناصرة اعطر التحيات للجهد الكبير الذي تبذلونه في توجيه شبيبتنا العربية الى طريق الكفاح عن حقوقها اليومية والقومية العادلة .

فرقة الشبيبة العاملة
اتحاد الشبيبة الشيوعية
الناصرة

باسم اعضاء الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف ، وباسم موزعي وقراء الغد من ابناء القرية نحيي مجلتنا ، مجلة الشباب الاولى – الغد – لمناسبة عيدها العاشر . .. ونعلن بهذه المناسبة تحدينا لكافة فروع الشبيبة في زيادة بيع الغد خلال الاشهر الستة القادمة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية
فرع كفر ياسيف
لجنة الفرع

من احتفالنا بالعيد العاشر للغد المعقود يوم السبت ٩–١–٦٥ باشتراك العشرات من الشباب موزعي وقراء الغد من البعنة ودير الاسد نبعث بتحياتنا الحارة الى مجلتنا الغالية متمنين لها اطول العمر في خدمة الشباب وقضاياهم .

البعنة

حسن مصطفى بكري
عن المحتفلين

# ٢٤ قائمـــة مرشحين في انتخابـــات مجلس محلي ام الفحم

## معظمها قوائم عائلية . ومنها ١٧ قائمة مبائية

## القائمة الشيوعية تمثل عائلة العمـــال والفلاحـــين وتحظـــى بتأييد الجماهير التي تبرعت بمبلغ ٤٠٠٠ لـــيرة حتـــى الان

**ام الفحم ـ لمراسلنا ـ يوم الاحد الماضي ١٠ـ١ـ٦٥ ، بين الساعة الحادية عشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر ، كـان موعد تقديم قوائم المرشحين الى لجنة انتخابات المجلس المحلي في ام الفحم . وبلغ عدد القوائم التي قدمت ٢٤ قائمة . ولم تنجح ثمـاني أخرى لانها لم تحـــرز العــــدد المطلوب من المزكين عليها .**

وبين القوائم التي قدمت كانـــت قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين وحرفها « ق » . اما بقية القوائـم فهي قوائم تحمل الصيفات العائلية باسماء ، واحرف مختلفة ما عدا قائمة واحدة تمثل حزب المتدينين جاءت لتدعم الاحزاب الصهيونية التي تستتر وراء القوائم العائلية الاخرى ومنهـا احزاب المباي والمبام واحدوت هعفودا وتقول جريدة «معاريب» ان ١٧ قائمة من القوائم المقدمة هي قوائم مبائية !

وجميع هذه القوائم ـ ما عدا قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغـــير الحزبيين ـ ليس لها برنامج لخدمـــة مصلحة القرية وسكانها ، وتعتمد على تدخل الحكم العسكري ، والتهديـــد والوعيد ، وعرض الامتيازات علـــى ممثلي العائلات ، وعلى الارتباط مـع احزاب الحكومة واخذ الاموال الطائلة فيها لصرفها على اعمـــال الرشوة والهدايا .

ويصعب على الانســـان ان يحصي عدد التاكسيات وسيارات الجيـــب التي تأتي الى ام الفحم وترابط فـــي ازقتها في منتصف الليل ليتصـــل اصحابها سرا بمختلف القوائم العائلية

ولكن اهالي ام الفحم الشرفاء يقظون وحذرون جدا ولهم خبـــرة في خوض معارك الانتخابات . فهم يعرفون كيف يتصرفون في شؤونهـــم ولن يمنحون اصواتهم . وقد كان استعدادهم لخوض المعركة منذ البداية مشجعا جـــدا

وقد لبت جماهير ام الفحم الفقيرة دعوة فرع الحزب الشيوعي وحضرت مهرجانه الانتخابي الذي عقد فـــي ٢ـ١ـ٦٥ وتكلم فيه عضو الكنيســـت ام حبيبي وعدد من رفـــاق الحزب والاصدقاء الشعراء .

وتقبل اهالي القرية بحماس برنامج الحزب الذي يعالج القضايا الوطنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي هي لمصلحة القرية وخير سكانها ومن اجل الغاء الحكم العسكري وضد الاضطهاد والتمييز وسلب الاراضـــي

وتضم قائمة الحزب الشيوعي ١٥ ممثلا من حزبيين وغير حزبيين مـــن ابناء جميع العائلات في القرية وهـــم معا يمثلون اكبر عائلة في القرية هـــي عائلة جماهير الطبقة العاملة والفلاحين الموحده .

ومنذ بدء المعركة الانتخابية تنهال التبرعات المالية على فرع الحـــزب الشيوعي تعبيرا عن التأييـــد الـــذي يمنحه سكان القرية لقائمة الحـــزب الشيوعي التي تحمل حرف «ق» . وقد بلغت هذه التبرعات حتى الان ٤ الاف ليرة . ومن المنتظر ان تصل هذه التبرعات الى اكثر من خمسة الاف ليرة حتى نهاية الانتخابات .

ان اعضاء الحزب الشيوعي وممثلي قائمته يؤمنون بالنصر في هذه المعركة التي هي معركة اهالي القرية من اجل الدفاع عن قضاياها اليومية ورفـــع مستوى حياة سكانها .

ان ممثلي قائمة حزبنا يحيون جماهير ام الفحم المكافحين ويشكرونهم علـــى ما يقدمونه من تبرعات مالية قـــد تساعد على تسديد نفقات الانتخابات

وهم يدعون جماهير قريتهم الـــى خوض المعركة بجرأة لا على اساس تكتـــل عائلي قديم بل على أســـاس وطني صحيح والتصويت لقـــائمة الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي وغـــير الحزبيين وحرفها «ق» .

---

### بعد فشل مختلف المؤامرات لتحطيم اضراب عمال اسلاك الكهربـــاء

# الشرطة تهب لنجدة الادارة وتعتقل ١٥ مضربا

## تعاظم التضامن مع المضربين وازدياد التأييد لهم

**حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ بكل الوسائل والسبل تحاول ادارة مصنـــع خطوط واسلاك الكهرباء تحطيم اضراب عماله المستمر منذ اكثر من الشهر . وقد وصل الامر بادارة المصنع الى استدعاء الشرطـــة لاعتقـــال حامية الاضراب التي حاولت منع الادارة من اخراج البضائع من المصنـــع . وقد نفـــذت الشرطة طلب الادارة واعتقلت الحامية المؤلفة من ١٥ عاملا ، الامـــر الذي اثـــار السخـــط والاستنكار في اوساط جمهور العمـــال وتعـــاظم موجـــة التضامن والتأييد في المدينـــة للمضربين .**

فامس الاول شاهدت الحامية سيارتي شحن فارغتين تدخلان المصنع وبعد مدة حاولت واحدة منهما ، محملـــة بالاسـلاك ، الخروج . فسد العمال من افراد الحامية البوابة وجلسوا على ارض المدخل ومنعوهـــا مـــن الخروج . ولكن الشرطة مـــا لبثت ان ظهرت لتعتقل العمال بدعوى «تجاوز حدود الغير» ، وتمكين السيارة من الخروج . اما المعتقلون فاطلق سراحهـــم بكفالات في نفس اليوم .

وفي هـــذا الاسبوع عقد في حيفا اجتمـــاع تضامني مع المضربين اشترك فيه ممثلـــو ٢٥ لجنة عمال وكثيرون مـــن النشيطين في امكنة العمل . وطالب الاجتماع بالغاء فصل اعضاء لجنة العمـــال الثلاثـــة وبدفع اجور الاضراب وبمساواة الاجور وشروط العمل في المصنع بتلك المعمول بها في الصنـــاعة الهستدروتية . كما اعرب عن تذمره من قادة مجلس عمال حيفا الذين لم يتجندوا لتأييد المضربين .

هذا وزار العضو الشيوعي في لجنة الهستدروت التنفيذية الياهو دروكمان المضربين وقدم لهم تحيات الحزب الشيوعي وتضامنه التام معهم .

---

# استمرار اضراب معلمي مدارس اورت المهنية

## ٦٣٠ معلما ومرشدا في ٢٢ مدرسة و ٤ مراكـــز تدريب مضربـــون منـــذ يوم الجمعـــة الماضـــي مطالبين بصنـــدوق تقـــاعـــد

**تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ مازال مستمرا منذ يوم الجمعة الماضي الاضراب الذي اعلنه ٦٣٠ معلما ومرشدا في مدارس «اورت» المهنيـــة وعددها ٢٢ مدرســـة وفي مراكز التدريب الاربعة التـــابعة لهـــا . وقد اجتمع المعلمـــون والمرشـــدون المضربون وخولوا ممثليهم صلاحيـــة الاستمرار في الاضراب حتى تحقق مطالبهم . . كما انتقـــدوا ادارة مركز المعلميـــن التي وافقت ، دون الرجوع اليهم واخذ موافقتهـــم ، على وقف الاضراب .**

وكان المضربون قـــد توقفوا عن العمل نتيجة لرفض ادارة «اورت» ضمهم الى اي صندوق من صنــــاديق التقاعد بدعوى اشتراكهم في صندوق التوفـــير التابع لمستخدمي «اورت» . والحقيقة التي يؤكدهـــا المضربون هي ان هذا الصندوق ليس بديلا لصندوق التقاعد . فاذا اعتزل احدهم العمل او توفي فلن يكون له سوى المبلغ المتجمع في صندوق التوفير .

ولم تجد الادارة مناصا مـــن الاعتراف بهذا واقترحت احالة الاموال من صندوق التوفـــير الى صندوق التامين ولكنها ابت الموافقة على دفع تعويضـــات للمستخدمين في حالة تنسيقهم

وجـــدير بالذكر ان الادارة وافقت على دفع التعويضات المشار اليها ولكنها ما لبثت ان تراجعت وطلـــبت الى الوزارة التدخل .

ووصف المضربون تدخـــل ادارة مركز المعلمين وسكرتـــير النقابة ، لفين ، بانهـــا ضارة وتضعف النقابة واعلنوا انهم لن يقبلوا عن تلبية مطالبهم بديلا .

---

# ٥٠٠ من مستخدمي بلديـــة رمات غـــان

## يحققون مطلبهم بعـــــد اضراب ٣ ايـــام

**رمات غان ـ لمراسل الاتحاد ـ الاضراب الذي اعلنه خمسمئة من مستخدمي بلدية البلدة هنا العاملين في اقسام النظافـــة والنور والمياه ، في يوم الاحـــد الماضي ، انتهى في يوم الثلاثـــاء الذي يليه ، بعد ان تعهـــدت البلدية بتلبية مطالبهم .**

وادارة البلدية هنا ، المؤلفة من «الاحرار» و«الحيـــروت» و«المتدينين» ، كانت في السابق قد تعهدت بدفع سلفية لعمال البلدية على حســـاب مساواة درجاتهم بدرجات زملائهم في بلدية تل ابيب ـ يافا ـ ولكنها خنثت بتعهدها هذا حينمـــا طالبها العمال بان تدفع لهـــم سلفيات قدرهـــا ٤٠٠ ـ ٥٦٠ ليرة وهو مـــا حصـــل عليـــه زملاؤهم في بلدية تل ابيب على حساب فروق الدرجات .

ونشب الاضراب الذي لـــم يستمر سوى ثلاثة ايام وجدت ادارة البلدية نفسها مرغمة على تلبية مطالب المضربين فتعهدت للجنتهم ولممثلي مجلس عمـــال البلدية بان تدفع ، حتى يوم الجمعـــة (اليوم) السلفيـــات بمبلغ يتراوح بين ٥٠٠ و ٥٦٠ ليـــرة لكل العمـــال الذيـــن يستحقونها . وعلى اثر ذلك عاد العمال الى العمل .

---

# الشين بيت يتدخل في انتخابات عمال البنـــاء

**ترشيحا ـ لمراسلنـــا ـ باقتراب موعد انتخابات نقابة عمال البناء اخذ المباي يشدد ضغطه على العمال لسرقـــة اصواتهم وراح الشين بيـــت يعمل على اثارة جو من الارهاب حول الشيوعيين لاخافة العمال والقائهم في احضان المباي .**

فقد اخذ الشين بيت فجاة يوجه ضغطه نحو الرفيـــق فضيل خوري محاولا شـــل نشاطه وابعاده عن الحـــزب الشيوعي . ولم يكن هـــذا التوجه نحو الرفيق فضيـــل من قبيل الصدف ، فالرفيـــق فضيل يمثل الحزب في لجنـــة انتخابات نقابة عمال البنـــاء في منطقة الجليل الغربي ويقوم مع رفاق القرية ورفاق نهاريا بجمع تواقيع العمال لتزكيـــة قائمة الحـــزب في انتخابات مجلس النقابة في نهاريا

ويهدف الشين بيت مـــن وراء هذا الضغط افشال تقديم قائمة الشيوعيين التي ستحظى ولا شك باصوات الكثيريـــن من العمال اليهود والعرب .

ويشيع الشين بيت انـــه نجح في عزل الشيوعيـــين في البقيعة عن اقربائهم !

وصرح مبعوث الشين بيـــت في القرية انه اذا لم ينجـــح الضغط فيلجأ الى وسيلـــة الاعتقال بمختلف الاكاذيـــب والتلفيقات !

لقد فشلت محاولات الشين بيت هذه وقد نبذ الرفيـــق فضيل وبقية الرفاق هـــذا الضغط الوقح والدنيء الموجه ليس فقط ضد الشيوعيـــين بل وضد مصالح العمـــال والمواطنين العرب المكافحـــين من اجل حقوقهم المسلوبـــة .

ان اقرباء الشيوعيـــين وذويهم يفتخرون بابنائهـــم الشيوعيـــين هؤلاء ويدافعون عنهم بكل شدة ويؤيدون نضالهم العادل .

**لقد تعلمت الجماهير بخبرتها ان الضغط على الشيوعيين يتبعه سرقة الاصوات وسرقة** الاراضي وكل الحقوق العزيزة الاخرى بل ويلحقه التشريـــد ولذلك تقف الجماهير مـــع الشيوعيين وتدافـــع عنهـــم وتفشل مؤامرات الشـــين بيت واعوانـــه .

---

# فتـــاة تعترف بأن افادتها ضـــد صديقها

## العربـــي كانت تحت الضغط

**تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اعلنت الفتاة سارة كوهن مـــن ريشون لتسيون ان الافـــادة التي قدمتهـــا الى الشرطة ضد صديقها احمد مهدي من قرية اكسال قد كانت تحت ضغط اقاربها . وفي اعقاب الجلســـة الاولى من المحاكمة تركت الفتاة امها واقاربها واصدقاءهـــا وانضمت الى صديقها .**

وكانت الشرطة قد قدمـــت صديق الفتاة ، احمد مهـــدي وصديقين له هما عبد سالـــم من عرعره وفتحي يحيى مـــن الطيبة ، الى المحكمة بتهمـــة محاولة خطف الفتاة وقتلها .

والقضية كما ذكرها ممثل الادعاء هي انه في الصيف الماضي هربت الفتاة من بيت زوجها يحزقيل بتســـون في ريشون لتسيون الى بيت المتهم فـــي قرية اكسال الذي تربطها بـــه صداقة حتى قبل زواجها . وبعد ان مكثت الفتاة في القرية زمنا عادت الى بيت والديهـــا في ريشون لتسيون لكي تعود الى زوجها وابنها . غـــير ان المتهم بذل كل جهد لكي تعود اليه . ومن ذلك انه ارسل لها الصحفي الموهوم فؤاد عبري الذي حكم عليه بتهم مختلفة ، لاغرائها بالعودة الى المتهـــم . ولما فشلت هذه الجهود قرر المتهم خطفها . وبرفقة المتهمين الاخرين وشخص اخر جـــاء المتهم الى بيت والديهـــا في سيارة . ودخل المتهم الثانـــي والشخص الاخـــر وامسكوا بالفتاة وحاولوا اخراجها ولكن امها وشقيقتها بمساعدة احـــد الجيران افشلوا المحاولة .

وقد اعلنت ساره كوهـــن نفسها الان ان الافادة اخـــذت منها تحت ضغط اقاربها .

ويبدو ان الشرطة علمـــت بنية الفتاة في العودة الـــى صديقها ، ولهذا استدعتهـــا للتحقيق ثانية وتأكيد افادتهـــا الاولى ولكنهـــا رفضـــت . وازاء هذه التطورات المفاجئـــة لم تقرر الشرطة بعد الاستمرار في القضية و تقديم الفتاة بتهمة الادلاء بافادة كاذبة .

وفي افادتها قالت الام انها لا تريد لابنتها ان تتزوج مـــن عربي ومع هذا اعترفت بانهـــا طلبت الى المتهم ان يتهود .

وقد تأجل استمرار النظر في الدعوى حتى الثاني مـــن شباط المقبل .

---

## مليون ليرة تربحها شركة في سنة !

تل ابيب ـ التقرير الذي قدمتـــه شركة الاستثمارات التابعـــة لبنك التجـــارة الخارجية الى اجتماع الهيئة العاملة يدل على انها انهت سنة نشاطها الاولى بربـــح صاف قـــدره ١٠١٠٧٠١٨٧ لـــيرة .

وازاء هذه النتيجة اوصت لجنة الادارة بتوزيع ارباح على المساهمين بنسبة ٧٠٥ بالمئة نقـــدا .

---

## السجن ١٨ ســـنة لشموئيـــل بـــروخ

**القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ** حكمت المحكمة هنا على شموئيل بروخ ، صاحب مصنع نسيج ، بالسجن ١٨ ســـنة بعـــد ان ادانته باقامة علاقات وتقديـــم المعلومات للعدو والاحتفـــاظ بمعلومـــات بغيـــة انـــزال الاضرار بأمن الدولة .

وكما هو معروف فان بروخ كان قد اتهم بالاتصال مـــع جهاز الاستخبارات المصريـــة وتزويده بالمعلومات .

وقد اعترف بروخ بالتهـــم الموجهة اليه وقال محاميه ان الدوافع للجريمة هي دوافـــع مالية وخيبة امل ومرارة وكره لدولة اسرائيل وهيئاتها .

---

## ارتفاع اجور السفر

**القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ في مساء يوم السبـــت القادم يبدأ العمل بموجب تعريفـــة اجور السفر الجديـــدة في القطـــارات وفي سيـــارات التاكسي . وهذه التعريفـــة الجديدة هي بزيادة نحو ٢٥ بالمئـــة .**

فاجور السفر في القطارات بين حيفا وتل ابيب اصبحت ٢٠٠٥ ليرة (كانت ١٠٦٠ ليرة) وبين تل ابيب والقدس ١٠٥٥ ليرة (مقابل ١٠٢٠ ليرة) وبـــين حيفا والقدس ٣٠٢٠ ليـــرة ابدلا من ٢٠٦٠ ليرة) وبين تل ابيب وبئر السبع ٢٠١٥ ليـــرة (وكانت ١٠٧٠ ليرة) .

واجور السفر في القطارات السريعـــة ورسوم المقاعـــد المحجوزة ستزداد عن الاجور المذكورة اعلاه بخمس اغورات

واعلن هنا ان اجور السفر في سيارت التاكسي ستزداد بالنسبة ذاتها تقريبا .

---

## لله ..

استدعت المستجدية الضريرة في ايامها الاخيرة احد وجهـــاء المسلمين في مدينة الناصرة . وقالت له انها تعاني سكرات الموت وما بقي من عمرها سوى ايام قليلة ، وليس من وريـــث او قريب لذلك اوصته بدفـــع كل اموالها لمسجد «الســـلام» في الناصرة .

ولم يتصور الوجيه مـــا ستورثه العجوز الضريرة للمسجد سوى مبلغ ضئيل ، ولكـــن العجوز صارت تقول للوجيـــه ان يذهب الى القرية الفلانيـــة ليخـــــرج مـــن هنـــاك صرة صغيرة ملفوفة بالخـــرق البالية تضم بضع مئات مـــن الليرات . وليذهب الـــى الجهة الاخرى ليخـــرج صرة اخرى وهكذا .. حتى بلـــغ ما تجمع في يد الوجيه ما يزيد على خمسة الاف ليرة بينها عدد كبير من الليرات الذهبيـــة .

لقد جمعت الضريرة للـــه وقدمت ما جمعت للـــه ..

---


**للبيـــع**

**غرفة ونصف غرفة مـــع المنافع ، في حالة جيدة وفي موقع جميل ـ الطابق الاعلى ٤٥ شارع عباس ـ حيفا . المراجعة مع شفيق طوبي في العنوان اعـــلاه ..**


**تعزيـــــة**

**الـــى آل الياس**

تعازينـــا الحارة بوفاة فقيدكم

**ميـــــلاد**

الحزب الشيوعي ـ شفاعمرو

---

**نعـــي**

ماري توما واليس طوبي وعائلات خوري ونشاشبي وتوما وطوبي وكتيله ينعون بمزيد الاسى وفاة شقيقهن وفقيدهم :

**سابا حبيب خوري**

في بيروت يوم الثلاثاء ١٢ـ١ـ٦٥ وله من العمر ٦٤ عاما

له الرحمة ولكم طول البقـــاء

---

**اتحـــاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي**

**فرع حيفـــا**

يدعوكـــم لحضور الاجتماع الاحتفالي لمجلـــة الغد بمناسبة مرور عشر سنوات على صدورها وذلك يوم الثلاثاء القادم في ١٩ـ١ـ١٩٦٥ في قاعة المؤتمر الساعة السابعة والنصف مساء

خطيب الاجتماع :

**جورج طوبي رئيس التحرير**

الدعوة عامة

---

**هيئـــة تحرير مجلـــة «الغـــد»**

تدعو جميع الرفاق النشيطين في توزيع «الغد» في فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية الى الاشتراك في :

**الاجتمـــــاع الاحتفـــالي**

بمناسبة مرور عشر سنوات على صدور «الغد»

وذلك يوم الاحد ١٧ـ١ـ١٩٦٥ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الشبيبة الشيوعية بحيفا ـ درج الموارنة ١٦

---

**من اجـــل مجلس محـــلي دمقراطي في ام الفحم**

**قـــائمة الحـــزب الشـــيوعي وغـــير الحزبيين**

**تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي**

خطبـــاء الاجتماع :

**عوده الاشهب ، المحامي محمد الحاج ، اسعد يوسف** (عضو مجلس يافة الناصرة المحلي) **محمد يوسف الشريدي ، محمود محمد القاسم ، احمـــد كيوان ، ابراهيم حسين .**

وذلك يوم السبت ١٦ـ١ـ١٩٦٥ الساعة الثانية بعد الظهر

---

**صدرت اليـــــوم الجمعـــة ١٥ـ١ـ١٩٦٥**

**(( الغـــــد ))**

**العدد الذي تفتتح به مجلة الشباب عامها الحادي عشر**

طافح بالربورتاجات المصورة والمعالجات الشيقة تقرأ فيه :

* معركة لا بد منها ـ بقلم جورج طوبي . * لو استحى القاق ما غنى ـ بقلم نمر مرقس . * تنكة زيت الى المسيح ـ ربورتاج ـ بقلم ســـالم جبران . * خروبتنا ـ قصة محلية ـ بقلم جورج غريب . * ام الفحم على عتبة الانتخابات ـ ربورتاج ـ بقلم كمال سعيد . * انقذ من الرصاص ـ قصة سورية ـ بقلم ربيع البني . * الجسم قوي ... والفم يصرخ ... ـ ربورتاج ـ بقلم رفيق الشريف . * التعليم والتبن في مدرسة نين ـ ربورتاج ـ بقلم مندوب «الغد» . * افلام عالمية جديدة ـ حملت على الشاشة السوفييتية . * زاوية فنية حافلة ، زاوية الاحداث ، حوادث واصداء ، الغاز . * جمال الدين الافغاني ـ بقلم مارون عبود .

**٢٠ صفحـــة — ٥٠ اغورا**

---

**الى اصدقاء الاتحاد السوفييتي في يافا وضواحي تل ابيب**

هلموا الى بيت الصداقة في العجمي في يافا في الساعة ٦٠٣٠ مساء يوم الخميس الواقع في ٢١ـ١ـ١٩٦٤ لسماع كلمة

**الرفيق توفيق زيـــاد**

ولمشـــاهدة فيلم ســـوفييتي

---

**الى الرفاق القرويين العاملين في منطقة تل ابيب**

يعقد يوم الاثنين القادم ١٨ـ١ـ٦٥ الساعة ٧ مساء في نادي العجمي بيافا اجتماع الرفاق القرويين من الجليل ، كالعادة ، باشتراك **الرفيق سالم .**

---


**بمناسبـــة موســـم الشتـــاء والاعيـــاد**

**محـــل لطفي زريـــق ـ النـــاصرة**

يقدم تشكيلة جديدة وفاخرة من الملابس الجاهزة الصوفيـــة للنســـاء والرجال والاولاد من بدلات كاملة ، طقوم ، فساتين ، جاكيتـــات ، معاطف ، جرازي ، بنطلونـــات ، وقمصـــان ، مع تشكيلـــة من احدث انواع البسط والسجاجيد العجمية والحرامات الصوفيـــة .. وغـــيرها

**بضاعـــة جيـــدة ... معاملـــة حسنـــة ... اسعـــار متهاودة**

---

**مفاجـــأة ســـارة الى قراء العربية في البـــلاد**

**تعان مكتبـــة الشعب لصاحبهـــا توفيـــق سليمـــان**

**في الناصرة ـ تلفون ٤٠٦٠ :**

**كـــل من يشتـــري**

**كتبـــا اجتماعية وقصصية بمبلغ ٣٠ لـــيرة**

**تقدم لـــه هدية قيمة ثمنهـــا ١٢ لـــيرة**

وذلك ابتـــداء من ١٥ـ١ حتـــى **١٥ـ٢ـ٦٥**

لا تدعوا هـــذه الفرصة تفوتـــكم

---

**بشـــرى لقـــراء العربيـــة**

**قصـــة رجل حقيقـــي**

**للكاتب السوفييتي بوريس بوليفوي**

قصة الطيـــار السوفييتي الذي قطعت رجلاه في بـــداية الحرب العالميـــة الثانيـــة ، نتيجة سقوط طائرته في احدى المعارك ، ولكنه استطاع بقوة ارادته ومعنوياته العالية ، ان يعود الى فرقته ويقود طائرة مقاتلة برجلين من خشـــب .

**هذه هي ـ قصة رجـــل حقيقـــي .**

**ستصدر في ٢٠ ـ١ـ١٩٦٥ تجليد متقن وطباعة فاخرة .**

**السعر ـ ٢٧ ليـــرات**

**اطلبوها من شركة المكتبة الشعبية — الحدودة ـ الناصرة**


---


**المحرر المسؤول :**

**توفيق طوبي**

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفـــا

**هيئة التحرير :**

شارع الخوري ٢٥ ـ حيفا

تلفون ٦٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد

شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧



שולם

40

תל-אביב-יפו

TEL—AVIV—JAFFA

P. P. 40